

**Mercur**

سواء كنت في عمل أو إجازة مع اسرتك فندق ميركيور عدن يجعل إقامتك ممتعة ومريحة

غرف وأجنحة مريحة جميعها ممتلئة على البحر  
قاعات وأجهزة خاصة بالندوات والمؤتمرات والأفراح  
مساحات للكرات والأطفال وجبات مختلفة وخدمات 24 ساعة

Mercure Aden Hotel  
Tel. +967 2 238666 , Fax + 967 2 238660  
Email: mercureaden@accoryemen.com

**مواقيت** ■ الفجر 4:39 ■ الشروق 5:50 ■ الظهر 11:47

**الصلاة:** ■ العصر 3:06 ■ المغرب 5:39 ■ العشاء 6:42

حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

## أبناء أين يؤكدون تصديهم لدعاة التخريب ورفضهم المساس بالوحدة



**أين / منابيات:**  
أكد أبناء محافظة أبين تصديهم لدعاة التخريب ورفضهم المساس بالوحدة اليمنية.  
وأكدوا في اجتماع موسع بحضور الشيخ عديروس عوض سالم معور الريزي وضم الاجتماع عدداً من المشايخ وأعيان وشخصيات اجتماعية في محافظة أبين وقوفهم وصمودهم ودعمهم للحفاظ على الوحدة اليمنية.  
واستنكروا في بيان ما ينادي به دعاة التخريب والانفصال وما يسمى بالحراك الجنوبي.  
وقال البيان الذي ذيل بتوقيع الحاضرين: إن أبناء أبين تعاهدوا على أن يقفوا جنباً إلى جنب ضد هذه الأيدي التخريبية ومن يريد أن يخلق الفتنة في بيننا الموحد.

## الجزائية تؤول قضية سبعة متهمين بالانتماء للقاعدة إلى السبت القادم

## الإعدام لاثنتين والحبس لعشرة من عناصر التخريب في بني حشيش من 8-12 عاماً



جانب من المتهمين في المحكمة / أمس

**صنعاء / سبأ:**  
قضت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة يوم أمس السبت على اثنتين من عناصر عصابتة التخريب المسلحة المشتركة في تنفيذ مخطط إجرامي وتخريبي بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء بالإعدام حداً وحسب عشرة آخرين مدداً تراوح بين 8 - 12 عاماً. وقضت المحكمة في الجلسة التي عقدت يوم أمس السبت برئاسة القاضي رضوان النصر، بصحة ثبوت التهم المنسوبة للمتهمين من الأول إلى الثاني عشر في قرار الإتهام. وقضى منطوق الحكم بأن يعاقب المتهم الثالث حسن محمد إسماعيل الكبيسي.

## التوقيع على اتفاقيات تعاون تنموي بين بلادنا وألمانيا

## الوزير الألماني يؤكد دعم بلاده ووقوفها إلى جانب اليمن ووحدته واستقراره



الإرحي والسفير الألماني يوقعان الاتفاقيات / أمس

**صنعاء / سبأ:**  
وقع اليمن وألمانيا يوم أمس السبت بصنعاء على اتفاقيات للتعاون التنموي بشقيه المالي والفني للفترة 2009 - 2010م. تقدم بموجبها ألمانيا 79 مليون يورو (أحوالي 110 ملايين دولار). وتتضمن الاتفاقيات التي وقعها نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الأرحبي والسفير الألماني بصنعاء ميشائيل كلور التعاون في مجالات التنمية

## أكد أهمية تفعيل القوانين في مواجهة المشاكل المرورية التي يعاني منها المجتمع الزوعري: الأخطاء البشرية وراء 80% من حوادث السير

لها. وأضاف: أن وزارة الداخلية دشنت الأسبوع الماضي حملة للتوعية باستخدام حزام الأمان من قبل السائقين في مختلف محافظات الجمهورية، مشيراً إلى أن هذه الحملة ستستمر على مدى شهر كامل لتوعية السائقين بأهمية استخدام حزام الأمان للحفاظ على حياة سائقي المركبات، وللتقليل من ضحايا الحوادث المرورية. وطالب المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وأجهزة الإعلام الإسهام الفاعل لإنجاح حملة التوعية بأهمية استخدام حزام الأمان.



صالح الزوعري

**صنعاء / منابيات:**  
أكد اللواء الركن صالح حسين الزوعري نائب وزير الداخلية أهمية تفعيل القوانين المرورية في مواجهة المشاكل المرورية التي يعاني منها المجتمع. وقال: إن حوادث السير تأتي يومياً على حياة 9 - 8 أشخاص وإصابة ما يزيد على 50 آخرين في حوادث يغلب عليها طابع الإهمال والاستهتار وعدم التقيد بالقوانين المرورية وأداب الطريق، موضحاً أن 80% من حوادث المرورية التي تقع على طرقات بلادنا سببها العامل البشري فيما تتسبب المركبات في 10% من الحوادث والنسبة نفسها بسبب عامل الطرقات.

## (20) شرطية يتدربن على التحقيق التخصصي في جرائم المخدرات

والعاملين في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات. وفي الدورة أشار وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن العام العميد فضل بن يحيى القوسي إلى أهمية الدورة في صقل المواهب

أيام متدربة من مختلف الأجهزة الأمنية بأمانة العاصمة والأجهزة الحكومية ذات العلاقة، بتلقين خلالها عدداً من المعارف والطرق الفنية والنوعية الخاصة بعملية التحقيق والتحقيق في جرائم المخدرات يليقها عدد من المختصين

بمدرات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات أمس دورة تدريبية للشرطة النسائية بالأجهزة الأمنية بأمانة العاصمة في مجال التحقيق التخصصي في جرائم المخدرات. يشارك في الدورة التي تستمر 10

**أستون فيلا يسقط تشلسي .. ومانشستر يقتنص الصدارة**

الحق أستون فيلا الهزيمة الثانية هذا الموسم بضيقة تشلسي حين هزمه 2 - 1، وقفز مانشستر يونايتد حامل اللقب في الموسم الثلاثة الأخيرة إلى الصدارة بفوزه على ضيفه بولتون 2 - 1 أمس السبت في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

**انتبهوا.. شخيركم مؤشر على إصابتكم بأمراض خطيرة!!**

أشارت دراسة حديثة إلى أن تكرار الشخير يمكن أن يؤدي إلى إصابة الإنسان بالجلطة القلبية وإلى رفع ضغط الدم، وذلك فإن حدوثه ضمن أعراض ضيقة، مثل توقف التنفس لبعض الوقت يتطلب مراجعة الطبيب، مشيرة إلى أن 70% من حالات الشخير تتم لدى الرجال الذين يعانون من زيادة في الوزن وإن أكثر حالات الشخير ضجة هي التي تتم بعد تعاطي الكحول ليلاً.

**أول عميدة لكلية طب الأسنان لـ (3 أكتوبر): الكلية أنشئت في 2009م لتلبي احتياجات المجتمع في مجال طب الأسنان**

8 <<

**14 OCTOBER أكتوبر**

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com يومياً على شبكة الإنترنت

16 صفحة | الأحد 18 أكتوبر 2009م | الموافق 29 شوال 1430 هـ | العدد 14619 | السنة الحادية والأربعون

## رئيس الجمهورية خلال لقائه رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية: الدولة تولى النازحين كل الاهتمام والرعاية وتوفر الاحتياجات الضرورية لإيوائهم وإعانتهم

**صنعاء / سبأ:**  
استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم أمس السبت رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية. حيث أطلعوا فخامته على نشاطات الهيئة منذ تشكيلها للمساندة ودعم القوات المسلحة والأمن، وما تقوم به من واجب وطني لإخماد الفتنة التي أشعلتها العناصر الإرهابية والتخريبية الخارجة على النظام والقانون، وترسيخ الأمن والاستقرار في محافظة صنعاء، ومديرية حرق سفبان، بالإضافة إلى دعم الأخوة المواطنين النازحين نتيجة تلك الفتنة. وأشاد فخامته بجهود الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية، مشيراً إلى أنها جهود تأتي في إطار تلك الهيئة الشعبية التي



رئيس الجمهورية أثناء لقائه أمس رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية

عبرت عنها كل فعاليات وقيادات المجتمع ومؤسساته والتي تجسدت من خلال قوافل الإمداد الشعبي التي يتواصل تدفقها لدعم الجهد الحربي والتأثر مع أبناء الفتنة المسلحة والأمن والنازحين نتيجة الفتنة التي أشعلتها العناصر التخريبية. وأكد أن الدولة تولى قضية النازحين كل الاهتمام والرعاية وتوفر الاحتياجات الضرورية لإيوائهم وأغاثتهم. وإن الحرب قد فرضت عليها فريضة وان مشغلي تلك الفتنة عناصر ضالة خارجة على النظام والقانون ولا تمثل سوى نفسها وان الشعب مختلف فئاته وتوجهاته يصطف وراء قواته المسلحة والأمن التي تقوم بعمل بطولي من أجل التصدي لتلك العناصر وإنهاء الفتنة التي أشعلتها.

## افتتح وضع الحجر الأساس لمشاريع خدمية واستثمارية بعدن كلفتها 80 مليار ريال .. رئيس الوزراء: فخامة الرئيس يولي عدن والتنمية فيها الاهتمام والرعاية الكيرين

**صنعاء / سبأ:**  
افتتح رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ومعه محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري ووضع الحجر الأساس وتفقدوا مجموعة من المشاريع الخدمية والاستثمارية الجاري تنفيذها بمحافظة عدن بكلفة إجمالية تصل إلى 80 مليار ريال. وقد افتتح رئيس الوزراء المبنى الإداري الجديد لكلية العلوم الإدارية جامعة عدن بمدينة الشعب بكلفة إجمالية 323 مليوناً و822 ألف ريال بتمويل حكومي، إضافة إلى المبنى الجديد لكلية الصيدلة الممول من اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات بمبلغ 568 مليون ريال. هذا وأكد الدكتور علي محمد مجور الاهتمام والرعاية الكبيرة التي توليها القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة عدن وعملية التنمية فيها. مشيراً إلى أن المشاريع التي تم افتتاحها أو وضع حجر الأساس لها أو تفقدتها اليوم والتي تصل تكلفتها إلى عشرات المليارات توضح مدى النشاط التنموي والاستثماري الذي تشهده المحافظة، وتجسد حرص الدولة على تعزيز القومات التنموية والخدمية والسياحية بالمحافظة.



د. مجور أثناء افتتاحه أمس أحد المشاريع

أوضح نائب رئيس الوزراء أن جهود الحكومة في تقديم الأغاثة والمساعدات الإنسانية للنازحين، وكذا مساعدة النازحين الموجودين أمام منفذ علب.

## مباحثات يمنية أوروبية في مجال الطيران المدني

## اللجنة الدولية للصليب الأحمر تثنى دور الحكومة وجهودها في تجنب المدنيين خطر العمليات العسكرية



د. أبو بكر القربي

**صنعاء / سبأ:**  
ناقش وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي يوم أمس السبت مع القائم بأعمال ممثل المفوضية الأوروبية ميكيلي شيرفونه في صنعاء مجالات التعاون بين اليمن والمفوضية في مجال الطيران المدني وسبل تعزيزها وتطويرها. حضر اللقاء وزير النقل خالد إبراهيم الوزير ورئيس الهيئة العامة للطيران المدني حامد أحمد فرج، ووكيل الهيئة محمد عبد القادر، ونائب مدير عام الخطوط الجوية اليمنية لشؤون التشغيل محمد قاسم السميري، ومن الجانب الأوروبي سفير إيطاليا بصنعاء مار يو بوفو والسفير الألماني ميشائيل كلور ونائب السفير الفرنسي بيتريك بوسو.

**صنعاء / سبأ:**  
التقى نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد محمد العليمي يوم أمس السبت رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر جان نيكولا. وفي اللقاء تم مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالمساعدات الإنسانية، وتواصل الجهود لتقديم المساعدات الغذائية والإنسانية للنازحين من محافظة صنعاء، ومديرية حرق سفبان، ومساعدة الأسر المنكوبة من خلال إيوائهم في الخيام وتزويدهم بالمواد الغذائية.

**صنعاء / سبأ:**  
أوضح مصدر عسكري مسؤول أن أبطال قواتنا المسلحة والأمن حققوا تقدماً كبيراً في اتجاه غرب مثلث برط، وتمكنوا من دحر الإرهابيين وتمشيط جيوبهم في وادي عيلة ومنطقة دو سليمان والمزارع المجاورة لها والسيطرة عليها. وأكد المصدر أن سبعة إرهابيين لقوا مصرعهم، فيما قامت وحدة عسكرية متخصصة بنزع شبكة ألغام ومتفجرات كانت العناصر الإرهابية قد زرعتها في المنطقة. كما تم العثور على كميات من الأسلحة والذخائر والمتفجرات، من بينها قاذفة لإطلاق القذائف تعمل بواسطة البطارية، بالإضافة إلى وثائق وأشرطة مختلفة وطلاسم. وأضاف: وجهت وحدات عسكرية وأمنية ضربات قوية لأوكار عناصر الإرهاب والتخريب في التراب المجاورة لتية البركة وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

## تدمير سيارة تحمل أسلحة في آل جبارة الجيش يطرد عناصر الإرهاب من وادي عيلة ومنطقة دوسليمان والمزارع الجاورة لها ويكبدتها خسائر كبيرة

**صنعاء - صنعاء / سبأ - منابيات:**  
صرح مصدر عسكري مسؤول أن أبطال قواتنا المسلحة والأمن حققوا تقدماً كبيراً في اتجاه غرب مثلث برط، وتمكنوا من دحر الإرهابيين وتمشيط جيوبهم في وادي عيلة ومنطقة دو سليمان والمزارع المجاورة لها والسيطرة عليها. وأكد المصدر أن سبعة إرهابيين لقوا مصرعهم، فيما قامت وحدة عسكرية متخصصة بنزع شبكة ألغام ومتفجرات كانت العناصر الإرهابية قد زرعتها في المنطقة. كما تم العثور على كميات من الأسلحة والذخائر والمتفجرات، من بينها قاذفة لإطلاق القذائف تعمل بواسطة البطارية، بالإضافة إلى وثائق وأشرطة مختلفة وطلاسم. وأضاف: وجهت وحدات عسكرية وأمنية ضربات قوية لأوكار عناصر الإرهاب والتخريب في التراب المجاورة لتية البركة وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.



القوات المسلحة والأمن تواصل تصديها لعناصر التمرد والتخريب

وأوضح المصدر أن أربعة من العناصر الإرهابية لقوا مصرعهم بسفبان، وتمكنت وحدة عسكرية في تدمير سيارة تحمل إرهابيين وأسلحة في منطقة القطعة آل جبارة، كما دمرت وحدات أخرى وكرا لإرهابيين قرب الكدم ولقي اثنان من الإرهابيين مصرعهم. وتصدى أبطال القوات المسلحة والأمن لمحاولة تسلل للعناصر الإرهابية إلى طريق صنعاء عين واجبروا تلك العناصر على الفرار ولقي خمسة إرهابيين مصرعهم أثناء محاولتهم قطع طريق كتاف البقع. إلى ذلك وصلت أمس إلى محور سفبان قافلة دعم شعبي تحمل مواد غذائية متنوعة تشمل أربعين سيارة ممتلئة من أبناء قرية المحارقة سحان تعبيراً عن مساندتهم لإخوانهم في القوات المسلحة والأمن في اجتثاث فتنة الإرهاب والتخريب في صنعاء وسفبان.

## نيابة استئناف لحج تنجز 98% من القضايا الواردة إليها

بلغ عدد القضايا الواردة إلى نيابة استئناف لحج خلال الفترة يناير - سبتمبر من العام الجاري 375 قضية منها 189 قضية جسيمة و118 مستأنفة و48 قضية استطلاع رأي و20 قضية فحوص. رئيس نيابة استئناف محافظة لحج في تصريح خاص به «14 أكتوبر»، وأضاف: وقد تم التصرف في 368 قضية بنسبة إنجاز 98.13%.

**صنعاء / سبأ:**  
أشاد الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بجهود أبناء منطقة المحارقة بمديرية سحان وبنين بهلول لتجهيزهم قافلة المساعدات لإخوانهم النازحين والمتضررين من جراء الأعمال الإرهابية لعصابتة التخريب في محافظة صنعاء ومديرية حرق سفبان.

ولفت الأمين العام خلال توديعه أمس القافلة إلى أن هذه المبادرة تؤكد التفاف أبناء محافظة صنعاء مع القيادة السياسية والدولة كما أنها تأتي ضمن القوافل الكثيرة التي يرسلها أبناء المحافظة لإخوانهم النازحين ولأبطال القوات المسلحة والأمن الذين يتصدون لعصابات التخريب والإرهاب في محافظة صنعاء. من جانبه أوضح رئيس القافلة يحيى المحقاري أحد أبناء قرية المحارقة

## محافظة صنعاء تسير قافلة مساعدات للنازحين في حرق سفبان

**صنعاء / سبأ:**  
أشاد الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بجهود أبناء منطقة المحارقة بمديرية سحان وبنين بهلول لتجهيزهم قافلة المساعدات لإخوانهم النازحين والمتضررين من جراء الأعمال الإرهابية لعصابتة التخريب في محافظة صنعاء ومديرية حرق سفبان.

ولفت الأمين العام خلال توديعه أمس القافلة إلى أن هذه المبادرة تؤكد التفاف أبناء محافظة صنعاء مع القيادة السياسية والدولة كما أنها تأتي ضمن القوافل الكثيرة التي يرسلها أبناء المحافظة لإخوانهم النازحين ولأبطال القوات المسلحة والأمن الذين يتصدون لعصابات التخريب والإرهاب في محافظة صنعاء. من جانبه أوضح رئيس القافلة يحيى المحقاري أحد أبناء قرية المحارقة

**صنعاء / سبأ:**  
أشاد الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بجهود أبناء منطقة المحارقة بمديرية سحان وبنين بهلول لتجهيزهم قافلة المساعدات لإخوانهم النازحين والمتضررين من جراء الأعمال الإرهابية لعصابتة التخريب في محافظة صنعاء ومديرية حرق سفبان.

**صنعاء / سبأ:**  
أشاد الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بجهود أبناء منطقة المحارقة بمديرية سحان وبنين بهلول لتجهيزهم قافلة المساعدات لإخوانهم النازحين والمتضررين من جراء الأعمال الإرهابية لعصابتة التخريب في محافظة صنعاء ومديرية حرق سفبان.

**صنعاء / سبأ:**  
أشاد الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل بجهود أبناء منطقة المحارقة بمديرية سحان وبنين بهلول لتجهيزهم قافلة المساعدات لإخوانهم النازحين والمتضررين من جراء الأعمال الإرهابية لعصابتة التخريب في محافظة صنعاء ومديرية حرق سفبان.

2 <<



رئيس الجمهورية خلال لقائه رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية

# شعبنا الأصيل عُرف بتآزره واصطفاه، ووقوفه جبهة واحدة في مواجهة التحديات والمخاطر



## مشعلو الفتنة عناصر ضالة خارجة على النظام والقانون ولا تمثل سوى نفسها

## الشعب بمختلف فئاته يصطف خلف قواته المسلحة والأمن للتصدي للعناصر الضالة وإنهاء الفتنة

صنعا / سيا

أستقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية يوم أمس السبت رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية الذين أطلعوا فخامة الأخ الرئيس على نشاطات الهيئة منذ تشكيلها لمساندة ودعم القوات المسلحة والأمن، وما تقوم به من واجب وطني لإخماد الفتنة التي أشعلتها العناصر الإرهابية والتخريبية الخارجة على النظام والقانون، وترسيخ الأمن والاستقرار في محافظة صعدة، ومديرية حرف سفيان، بالإضافة إلى دعم الإخوة المواطنين النازحين نتيجة تلك الفتنة.

وقد تحدث خلال اللقاء رئيس الهيئة الدكتور زيد حجر موضحاً الأنشطة والفعاليات التي قامت وستقوم بها الهيئة.. مشيراً إلى النجاح الكبير الذي حققته حملة التبرع بالدم التي تنظمها الهيئة، وما شهدته من إقبال منقطع النظير من قبل أبناء شعبنا بمختلف فئاته.. معبرين بذلك عن تلاحمهم مع إخوانهم المقاتلين من أبناء القوات المسلحة والأمن الذين يسطرون أروع الملاحم والبطولات في سبيل أداء الواجب وترسيخ قواعد الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع.

وقال: "إن تلك الحملة الشعبية الناجحة للتبرع بالدم قد حملت معها عدة رسائل مهمة داخلية وخارجية وأهمها أن الشعب يقف خلف قواته المسلحة والأمن، ويتلاحم معها في خنادق الواجب والدفاع عن أمن الوطن واستقراره.. وأن الشعب يقف إلى جانب إخوانه النازحين نتيجة فتنة الجوثي ويؤازرهم وسيكون معهم من أجل تجاوز المحنة التي تسببت فيها فئاما للفتنة وسيكونون عوناً وسنداً لهم.. وهو ما يعكس أصالة شعبنا اليمني وتكافله مع بعضه البعض". لافتاً إلى أن الجهد الشعبي سوف يتكامل مع الجهد الرسمي من أجل تقديم

الرعاية للنازحين في المخيمات سواء ما يتعلق بتحسين المرافق الخدمية أو التعليمية أو تقديم المعونات الغذائية والطبية أو الكساء.. موضحاً بأن قضية النازحين هي قضية وطنية بالدرجة الأولى يهتم بها الجميع في الوطن وسوف يعملون من أجل معالجة كافة الآثار المترتبة عنها.

وتوجه بالجهود التي قامت بها الدولة من أجل رعاية النازحين وتقديم كل ما يحتاجون إليه من عمليات الإيواء والإغاثة.

فخامة الأخ رئيس الجمهورية أشاد بجهود الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية.. مشيراً بأنها جهود تأتي في إطار تلك الهيئة الشعبية التي عبرت عنها كل فعاليات وفئات المجتمع ومؤسساته والتي تجسدت من خلال قوافل الإمداد الشعبي التي يتواصل تدفقها لدعم المجهود الحربي والتآزر مع أبناء القوات المسلحة والأمن والنازحين نتيجة الفتنة التي أشعلتها العناصر التخريبية.

وقال فخامته: "إن ذلك موضع التقدير والاعتزاز والفخر وهو ليس بغريب على أبناء شعبنا الأصيل الذي عرف بتلاحمه وتكاتفه وتآزره واصطفاه مع بعضه البعض ووقوفه جبهة واحدة متماسكة في

## الإشادة بتلاحم الجهادين الشعبي والرسمي في مواجهة آثار فتنة التمرد بصعدة

## الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية تقدم وثيقة عهد مصهورة بالدم

مهوره بالدم من الأخوة رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية جاء فيها: "إن الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية والتي تشكلت من أطراف الفئات المجتمعية المختلفة-منظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية ورجال الأعمال ورجال القانون والسياسيين والأكاديميين ومنظمات الإغاثة الوطنية إداراً منها مغزى ودلالات قراركم الحكيم في ملاحقة المنغمسين بالارتزاق والعمالة وشرور التعصب المذهبي والعنصري والمناطقية تعاضدكم بالوقوف معكم في الخنادق المتقدمة دفاعاً عن حق الشعب اليمني في التنمية والاستقرار وحماية الشرعية الدستورية وسيادة القانون".

كما جاء في الوثيقة " نجدد من خلالكم المساندة لقواتنا المسلحة والأمن وسنعمل على أن نكون سندا شعبياً ومورداً وطنياً وصخرة منيعة في وجه أي خطر أو تهديد يراود به الإخلال بأمن واستقرار اليمن وإعاقة تعزيز مسيرة مشروعه الحضاري وبناء الدولة اليمنية الحديثة التي هي مكان أمن ومدماك متين من الحق والعدل وساحة للإبداع والعطاء التي من شأنها ترسيخ البناء الديمقراطي في اليمن الموحد".

مواجهة التحديات والمخاطر.. ونوه بتلاحم الجهادين الشعبي والرسمي وتكاملهما في مواجهة آثار تلك الفتنة التي أشعلتها عناصر الإرهاب والتخريب.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية أن تنشئ الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية فروع لها في المحافظات وفي المناطق التي توجد فيها مخيمات النازحين إضافة إلى التنسيق بين جهودها وجهود اللجنة الوطنية لإغاثة وإيواء النازحين.. مؤكداً بأن الدولة تولي قضية النازحين كل الاهتمام والرعاية وتوفر الاحتياجات الضرورية لإيوائهم وإغاثتهم.

وأشاد فخامته بالدور البطولي لأفراد القوات المسلحة والأمن من أجل إخماد هذه الفتنة، مؤكداً بأن الحرب قد فرضت على الدولة فرضاً وأن مشعلها تلك الفتنة عناصر ضالة خارجة على النظام والقانون ولا تمثل سوى نفسها وأن الشعب بمختلف فئاته وتوجهاته يصطف وراء قواته المسلحة والأمن من أجل التصدي لتلك العناصر وإنهاء الفتنة التي أشعلتها.

وخلال اللقاء قدمت لفخامة الأخ رئيس الجمهورية وثيقة عهد

في المهرجان الخطابي الخاص باليوم العالمي لمكافحة الفقر بصنعا

## أصحاب القرار مطالبون بإيجاد إستراتيجيات ناجحة للتنمية ومكافحة الفقر



وطالب البيان بتوحيد كافة برامج التنمية والإغاثة الإنسانية أثناء النزاعات وإيصالها لمستحقيها وربط مساعدات الإغاثة بالعملية التنموية والاهتمام ببرامج التعامل مع النزاعات وبناء السلام الاجتماعي بين المجتمعات وتقوية المجتمع ونبذ العنف بأشكاله. عقب ذلك وقف الحاضرون وردوا بشعار «لا للفقر». وتخلل المهرجان فقرات إنشادية هادفة قدمتها فرقة العين الفنية نالت استحسان الحاضرين.

حضر المهرجان المدير القطري للبرنامج الإنمائي سيلفا راماشاندران، وعدد من المسؤولين في الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني.

تحرك قوي نحو إصلاح مجالات المياه والتعليم والصحة بالمناطق الريفية والمدنية.

وعبرت مسؤولة الأمم المتحدة عن تضامنها مع الفقراء والفتنة الأشد فقراً في اليمن خاصة وأن هناك آلاف النازحين في محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان. وقد صدر عن المهرجان بيان صحفي تلاه منسق النداء في اليمن يحيى الدبا أشار من خلاله إلى أهمية إلغاء ديون الدول الفقيرة وعلى رأسها دول أفريقيا واليمن، وتبني عدالة التجارة، وزيادة المساعدات وإيصالها إلى مستحقيها وفقاً لمبادئ وحقوق الإنسان.

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بصنعا ومنظمة أوكسفام لإنجاح فعاليات اليوم العالمي لمكافحة الفقر في اليمن.

من جانبها أشارت الممثل المقيم للأمم المتحدة براتيبيا مهتا إلى أن أمام العالم ست سنوات إلى 2015 لتحقيق أهداف الألفية للتنمية، لافتة إلى أن الطريق ليس سهلاً خصوصاً في اليمن لكن بالإرادة والتصميم يمكن التغلب على كافة الصعوبات.

وبينت مهتا أن مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أظهر أن اليمن يحتل المركز 140 من بين 177 بلداً وأن اليمن بحاجة إلى

للتخفيف منه بحلول عام 2015م.

وأشارت اليراني إلى أن مكافحة الفقر لن يجدي إذا لم يكن هناك جديّة من أصحاب القرار بإيجاد إستراتيجيات ناجحة للتنمية ووجود الحكم الرشيد ومحاربة الفساد والقضاء عليه.. مؤكداً أن الفقر أفة للشعوب وهو عدم القدرة على تحقيق أدنى مستويات العيش وإشباع متطلبات الإنسان من الحاجات الأساسية المعيشية.

ووفقاً للإيراني فإن تقرير الأمم المتحدة حول الفقر أظهر أن أكثر من 3 مليارات شخص في العالم يعيشون بأقل من دولارين للفرد يومياً وأن القضاء على الفقر والبطالة لن يكون إلا بالتعليم للجميع.. منوهة بجهود

نظم التحالف اليمني للنداء العالمي لمكافحة الفقر بالتعاون مع شبكة منظمات المجتمع المدني للتنمية والنداء العالمي لمكافحة الفقر ومنظمة الأمم المتحدة العاملة في اليمن يوم أمس السبت مهرجاناً خطابياً وتكريماً احتفاءً باليوم العالمي لمكافحة الفقر.

وفي المهرجان الذي شارك فيه أكثر من 100 من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات والهيئات المدنية والطلابية تحت شعار «معا ضد الفقر» أكدت رئيس شبكة منظمات المجتمع المدني ريمية اليراني أن مكافحة الفقر يمثل أحد أهداف الألفية التنموية التي تعمل بلدان العالم



افتتح ووضع الحجر الأساس لمشاريع خدمية واستثمارية بعدن كلفتها 80 مليار ريال .. رئيس الوزراء :

## المشاريع التي افتتحت ووضع الحجر الأساس لها تجسد حرص الدولة على تعزيز القومات التنموية والخدمية والسياحية في المحافظة



لأمن/سها

افتتح رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ومعه محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري ووضعوا الحجر الأساس وتفقدوا مجموعة من المشاريع الخدمية والاستثمارية الجاري تنفيذها بمحافظة عدن بكلفة إجمالية تصل إلى 80 مليار ريال.

حيث افتتح رئيس الوزراء المبنى الإداري الجديد لكلية العلوم الإدارية جامعة عدن بمدينة الشعب بكلفة أجماليه 323 مليوناً و822 ألف ريال بتمويل حكومي، إضافة إلى المبنى الجديد لكلية الصيدلة الممول من اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات بمبلغ 568 مليون ريال.



في الموعد المحدد..

المحافظات. وأكد رئيس الوزراء دعم الحكومة لجهود الوزارة بهذا الشأن، ووجه السلطة المحلية بالمحافظة بالتنسيق مع وزارة الداخلية الرفع عن وكذا لقامة المشاريع الجديدة التي ترغب موازنة العام القادم، بما من شأنه استكمال هذا المشروع الخدمي.

في ذلك أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور الاهتمام والرعاية الكبيرة التي توليها القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة عدن وعملية التنمية فيها. مشيراً إلى أن المشاريع التي تم افتتاحها أو وضع حجر الأساس لها أو تفقدتها والتي تصل تكاليفها إلى عشرات المليارات توضح مدى النشاط التنموي والاستثماري الذي تشهده المحافظة، تجسيداً لحرص الدولة على تعزيز القومات التنموية والخدمية والسياحية بالمحافظة.

في ذلك في الكلمة التي القاها رئيس الوزراء في الحفل التكريمي الذي أقامته جامعة عدن بمناسبة افتتاح عدد من المشاريع التطويرية بالجامعة والذي جرى خلاله تكريم الدكتور علي محمد مجور وروءاء الجامعة السابقين إضافة إلى عدد من الجهات والشخصيات المتعاونة مع الجامعة.

حيث لفت رئيس الوزراء إلى التطور الكمي والنوعي الذي تشهده محافظة عدن عامة وجامعة عدن على وجه الخصوص خلال العهد الوحدوي الميمون. مشيداً بهذا الخصوص بالإنجازات التي تشهدها الجامعة وجهود قيادتها.

وعد الدكتور مجور أبرز المشاريع الجاري تنفيذها في المحافظة وفي المقدمة المرحلة الأولى من مشروع الصالح السكني لذوي الدخل المحدود إضافة إلى المشاريع الأخرى المرتبطة باستضافة المحافظة لفعاليات خليجي 20.

وقال: «إن ما شهدهنا اليوم من أعمال جارية في عدد من المشاريع الرياضية والشبابية والسياحية يؤكد استعداد اليمن وعن على وجه الخصوص لاستضافة هذا الحدث الرياضي الهام الإنساني والخدمي.

وقد شمل التكريم بالإضافة إلى رؤساء الجامعة السابقين كل من نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد مطهر وسفير اليمن في الكويت الدكتور خالد راجح شيخ والسفير الكويتي بصنعاء سالم غصاب الزمان ورئيس جمعية الحكمة اليمنية ورئيس اللجنة الوطنية الشعبية الشيخ عبدالعزيز الشائع وعدد من أعضاء اللجنة الشعبية وغيرهم من المتعاونين مع الجامعة.

رافق رئيس الوزراء في هذه الفعالية كل من وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعبي ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور أمة الزراق على حد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راضع وأمين عام مجلس الوزراء عبدالحافظ ناجي السمة وأمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن عبدالكريم شائف ورئيس الهيئة العامة للاستثمار صلاح العطار وعضو اللجنة العامة رئيس دائرة الشباب والطلاب والمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا وعدد من وكلاء محافظة عدن والمسؤولين المعنيين في المحافظة.

أن المرحلتين الخامسة والسادسة تضم 1200 وحدة سكنية بتكلفة إجمالية تبلغ 48 مليون ريال.. مبيناً أن الشركة قد أنجزت خلال المراحل السابقة 3600 وحدة سكنية بتكلفة استثمارية 138 مليون دولار.

وأعلن المهامي عن عزم الشركة خلال الفترة القادمة إنشاء مول تجاري وأبراج سكنية وقاعة مؤتمرات بتكلفة إجمالية 50 مليون دولار. وافتتح رئيس الوزراء مشروع قصر سبأ للمؤتمرات والمناسبات الخاصة في منطقة خور مكسر الذي يتسع لحوالي 1200 شخص بتكلفة مائتين مليون ريال، ويتبع المستثمر بانافع.

زار رئيس الوزراء دار جامعة عدن للطباعة والنشر بمدينة الشعب واطلع على الأعمال المطبوعة المختلفة والإصدارات الجامعية التي تقوم بطباعتها المطبعة البالغ تكاليفها الإجمالية 120/ مليون ريال. مشيداً بهذا الخصوص بهذا التوجه المتميز للجامعة، وبالرول الحيوي للمطبوعة في دعم جهود أساتذة الجامعة وإصداراتها الجامعية المتنوعة. متمنياً للعاملين في المطبعة التوفيق والنجاح المستمر في أعمالهم.

وتفقد الدكتور مجور سير العمل في مشروع الإصدار الألي الموحد لخدمات الشرطة بمحافظة عدن، واستمع إلى شرح حول المشروع من مدير أمن المحافظة العميد الركن عبدالله قيران والمدير العام المساعد للمؤسسة الاقتصادية اليمنية ياسر الحرزي اللذين أكدا أن نسبة الإنجاز في المشروع التي تنفذها المؤسسة الاقتصادية وصلت إلى 90 بالمئة.

وأشار بهذا الخصوص إلى أن التكلفة الإجمالية للأعمال الإنشائية 450 مليون ريال والتجهيزات الداخلية 240 مليون ريال. ولفتحاً إلى الخدمات المختلفة التي سيقدمها المركز في جوانب المرور والجوازات والأحوال الشخصية، والتسهيلات التي سيقدمها المركز لطلبي هذه الخدمات.

وأوضح أن المركز سيعمل بنظام الربط الشبكي مع المراكز الرئيسية لتلك الأجهزة وذلك في إطار خطة وزارة الداخلية للتوسع في إقامة مثل هذه المراكز الخدمية على مستوى

سكنية وذلك بمساحات مختلفة. والتأثير التي سيتم من خلالها إعادة تعشيب أراضية الملعب وتصاميم داخلية للوحدات وتركيب الكراسي الخاصة بالجمهور وتلك الخاصة بالإعلاميين وكبار الضيوف. لافتاً إلى أن أقصى فترة لتنفيذ المشروع هي 12 شهراً ابتداء من يوم أمس تاريخ تسليم الموقع. ووضع رئيس الوزراء حجر الأساس لمشروع تعشيب ملعب نادي الفلال الرياضي بكريتر عدن (حقاق) وإصلاح المدرجات والملحقات والإضاءة.

حيث يشتمل المشروع على تصفية موقع الملعب وتعشيبه وكذا إنشاء المقر الجديد للنادي، وذلك بتكلفة إجمالية 264 مليون ريال بتمويل من وزارة الشباب والرياضة، إضافة إلى المرسطة الأولمبية وملحقاته الممول من وزارة النفط والمعادن بتكلفة إجمالية 500 مليون ريال.

كما اطلع رئيس الوزراء على سير الأعمال في مشروع تعشيب نادي الشعلة الرياضي، من وزارة الشباب والرياضة، إضافة إلى المرسطة باستضافة خليجي 20. حيث أوضح وزير الشباب والرياضة أن المشروع الممول من الوزارة بتكلفة 225 مليون ريال يشتمل على إقامة مدرجين يتسعان لحوالي ألفي شخص إلى جانب التعشيب الصناعي لأرضية الملعب والإنارة وإنشاء غرف للاعبين وكذا ترميم المياني القائمة.

وتفقد الدكتور مجور الأعمال الإنشائية الجارية في مشروع الصالح السكني لذوي الدخل المحدود بمحافظة عدن المرحلة الأولى لتنفيذه في مدينة الشعب. حيث أوضح وزير الأشغال العامة والطرق أن نسبة الإنجاز في المشروع وصلت إلى 40 بالمئة.. مشيراً إلى أن التكلفة الإجمالية لهذا المشروع السكني الحيوي الذي يأتي في إطار تنفيذ البرنامج الانتخابي الرئاسي تصل إلى 8 مليارات و400 مليون ريال.

ولفت وزير الأشغال إلى أن هذا المشروع المقرر الانتهاء منه خلال فترة 18 شهراً من تاريخ بدء المشروع يشتمل على إقامة ألف و930 وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود بما يوازي 88 عمارة

وأوضح نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد مطهر ورئيس جامعة عدن الدكتور عبد العزيز بن حبتور لرئيس الوزراء الجانب المرتبطة بالمشروعين اللذين يأتيان في إطار الجهود الحكومية لتطوير البنى التحتية لجامعة عدن.. مبيناً أن المبنى الإداري لكلية العلوم الإدارية يتكون من ثلاثة طوابق ويشتمل على مكاتب لعماده ونواب الكلية ومكاتب لهيئة التدريس وقاعة للرياضة بكريتر وخدمات الطلاب وذلك على مساحة سبعة آلاف متر مربع.

وأشار إلى أن المبنى الجديد لكلية الصيدلة التي تقع على مساحة 4 آلاف و696 متراً مربعاً يضم ثلاثة مباني أحدها للمختبرات والأخرى للمحاضرات والثالث لتربية الحيوان. وتفقد رئيس مجلس الوزراء مشروع مبنى كلية الهندسة التابع لجامعة عدن حيث اطلع على المرحلة الأولى من المشروع المتمثلة في الأعمال الإنشائية والتشطيبية التي تم استكمالها بكلفة 3 مليارات و600 مليون ريال.

واستمع الدكتور مجور أثناء تجواله بالمبنى إلى شرح من عميد الكلية الدكتور صالح مبارك حول المبنى الذي يعد من أكبر مباني كليات الهندسة على مستوى الجمهورية.. مبيناً أن الأعمال جارية لتنفيذ المرحلة الثانية التي تشمل التجهيزات الفنية الخاصة بالمعامل والأثاث الدراسي والمكتب والأعمال الأخرى المرتبطة بالعمليّة التعليمية والتخصصية للكلية.

وفي إطار الأعمال التحضيرية المرتبطة بخليجي 20 المقرر إقامته في محافظة عدن وضع رئيس مجلس الوزراء ومعه وزير الشباب والرياضة حمود عباد ووزير الأشغال العامة والطرق والهندس عمر الكرشمي وحافظ عدن الدكتور عدنان الجفري حجر الأساس لمشروع إعادة تأهيل ملعب 22 مايو بمدينة الشيخ عثمان، بتكلفة إجمالية تبلغ 4 مليارات و400 مليون ريال بتمويل حكومي.

واستمعوا إلى شرح من مدير المشروع المهندس عبد الغني السماوي حول مختلف الأعمال التي ستشتملها إعادة التأهيل والمنسجمة مع المتطلبات الضرورية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) .. مبيناً أن العمل مقسم إلى ثلاثة أقسام الأول خاص بأعمال الألكترونيكا ويشمل صيانة جميع الأجهزة والشبكة الألكترونية الحالية، التي يمكن الاستفادة منها، وكذا تركيب جميع الأجهزة وأنظمة الأرقابة والصوتيات والنقل التلفزيوني واللوحدة الألكترونية وشبكة التكيف المركزي ونظام إنذار الحريق، إضافة إلى إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي كاملة وغيرها.

فيما يضم القسم الثاني الأعمال المدنية المتمثلة في إعادة توزيع الموقع العام واستحداث بوابات خاصة بالجمهور وإعادة توزيع وتأهيل غرف اللاعبين مع جميع الخدمات التابعة لها وأربع فرق في نفس الوقت مع المتطلبات الأخرى المرتبطة بهذا الجانب، إضافة إلى تخصيص صالات خاصة بالإعلاميين والمركز الإعلامي وأماكن عبادات والإسعافات الأولية وإنشاء كتلة جديدة خاصة بالمعلقين الرياضيين وعمل صيانة عامة لكامل مدرجات ومكاتب وفرغات كتلة الملعب وتوسعة المقصورة الرئيسية وكبار الضيوف.





## مجلس النواب في توصياته للحكومة يؤكد:

# ضرورة الاستخدام الأمثل للاعتمادات المرصودة سنويا

## معالجة الاختلالات والمعوقات التي يواجهها نظام السلطة المحلية

إعداد: سبأ

أقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة يوم أمس السبت برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي توجيه عدد من التوصيات إلى الحكومة في ضوء مناقشته للحسابات الختامية للموازنات العامة للدولة وموازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة وموازنات الوحدات الاقتصادية للعام المالي 2005م، وبعد مناقشته لتقرير اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة هذا الموضوع، وعلى إثر التزام الجانب الحكومي ممثلًا بوزير المالية نعمان طاهر الصهبي بتوصيات المجلس في هذا الإطار.

وقد أوضح مجلس النواب في توصياته في مجال السلطة المحلية أن نظام السلطة المحلية الذي نعزز بتطبيقه في بلادنا منذ سبع سنوات مضت يحتاج إلى رعاية واهتمام ودعم وتصويب ومعالجة لأي اختلالات يعاني منها أو معوقات يواجهها، بحيث تتمكن بهذا النظام الحديث في الحكم من ترسيخ قيم الممارسة الديمقراطية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار وإدارة عجلة التنمية الشاملة في بلادنا.



## الالتزام بملاحظات وتوصيات الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة حول الحسابات الختامية لعام 2005م

واستوضح مجلس النواب عن عدم تنفيذ التوصيات التي وردت في تقارير الموازنة العامة للسنة المالية 2005م والتي أقرها المجلس والتزم بها الفعلية للموازنة أي أعكاس أو تنفيذ جدي لتلك التوصيات. وأكد المجلس على كافة الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة حول الحساب الختامي للسنة المالية 2005م واعتبراها ملاحظات وتوصيات جوهرية هامة يجب على الحكومة الالتزام بها والعمل على تنفيذها من دون تهاون أو إبطاء... مشيرا إلى ضرورة تجاوز النفقات المرصودة في إطار الموازنة سواء فيما يتعلق بالنفقات الجارية أو الرأسمالية والاستثمارية، وضروة اتخاذ الإجراءات القانونية إزاء مسوولي وموظفي السلطة المحلية الذين قصروا في أداء واجباتهم أو خلفوا نصوص وأحكام القوانين النافذة وأحالة كافة القضايا والتجاوزات التي أشار إليها تقرير للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إلى النيابة العامة للتحقيق فيها ومحاسبة كل من ترتب إصابته في أي من تلك المخالفات والتجاوزات وفقا للقانون. وبشأن حسابات موازنات الوحدات المستقلة والملحقة أكد المجلس في توصياته على إلزام الوحدات المستقلة والملحقة الصناديق الخاصة بضرورة وضع التقديرات الواقعية لأرقام موازنتها السنوية وفق أسس علمية وبيانات دقيقة مفصلة على دراسات مسبقة وبحث يتم فيها مراعاة الاحتياجات الفعلية اللازمة لتسيير أعمال تلك الوحدات والصناديق وتقليص مخصصات الإنفاق الجاري إلى الحدود الممكنة وتوجيه الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق التي مازالت تستثمر مواردها المالية في أدون الخزائن والودائع البنكية بأهمية توجيه تلك الأموال نحو الاستثمارات الحقيقية الأخرى ذات الصلة بأشطلتها وأهدافها المحددة في قوانين إنشائها والتي من شأنها الإسهام في عملية التنمية الاقتصادية وإيجاد فرص عمل جديدة تساعد في القضاء على ظاهرة البطالة المتزايدة وتفعيل البيات المتابعة والتحصي للموارد والمستحققات المالية للوحدات المستقلة والملحقة والصناديق لدى الجهات الأخرى، المحددة في قوانين إنشائها ورفع وتحسين مستوى أدائها من خلال الرقابة والإشراف المستمر على سير أداؤها وإلزامها بتوريد المبالغ التي يتم تحصيلها أولا بأول وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب. ودعت توصيات المجلس إلى ضرورة استخدام الاعتمادات المرصودة سنويا في موازنات الوحدات والصناديق الخاصة لاستخدامات الرأسمالية والاستثمارية الاستخدام الأمثل، وبحيث يتم إنفاقها في الأغراض والأهداف التي خصصت لها وبالذات اعتمادات الباب الرابع، مخصصات (المشاريع قيد التنفيذ) وعدم ترجيلها من عام إلى آخر لضمان إنجاز واستكمال تلك المشاريع بتكاليفها الحقيقية في الأوقات المحددة لتقوم بتقديم خدماتها للمواطنين وفقا للأهداف والغايات المرجوة منها وأن تعمل الهيئة العامة للتأمينات والمؤسسة العامة للتأمينات بالتعاون مع الأجهزة الإعلامية والتثقيفية المختلفة في رفع الوعي والثقافة التأمينية بين أوساط المجتمع وقطاعات العمل والإنتاج المختلفة والعاملين بالداخل والخارج لتعريفهم بأهمية اشتراكاتهم الشهرية في حصص التأمينات، التي من شأنها تنمية موارد الهيئة والمؤسسة وتعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع والفائدة. والزم توصيات المجلس الحكومة بالإسراع في تقديم تعديل للقانونين رقم (25-26) لسنة 1991م بشأن الهيئة والمؤسسة والنظم التأمينية الأخرى، بما يتواءم والظروف والمقتررات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت منذ عام

1991م وحتى الآن وإبلاغ شركة النفط اليمنية بتوريد مستحقات صندوق الطرق والجسور من مبيعات مادتي الديزل والبتروول والمحددة بالقانون رقم (27) لسنة 2000م بنسبة 5 بالمائة عن كل لتر بما في ذلك ربط واعتماد المبلغ المخصص لبنود الصيانة والذي يتم اعتماده في موازنة وزارة الأشغال العامة والطرق سنويا بمبلغ مليار و700 مليون ريال وذلك بموازنة صندوق الطرق والجسور وإضافته إلى حساب الصندوق طرف البنك المركزي. كما أزم مسوولي الصناديق الخاصة بالقيام بوضع الخطط والبرامج التفصيلية اللازمة لتنفيذ المشاريع والفعاليات وبما يحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها الصناديق والغاء صناديق صيانة وترميم المباني المدرسية وتوزيع مواردها على موازنة السلطة المحلية لكل وحدة إدارية على حدة، وإظهار ذلك في موازنة العام 2008م. وكلفت توصيات المجلس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالقيام بحصر جميع المبالغ المنصرفة لرؤساء مجالس الإدارات ونوابهم (الوزراء ونوابهم) للوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة المرشحين عليها بحكم مواقعهم فقط تحت مسميات المكافآت، القوود، الزيوت (وأي مصمبات أخرى) تم صرفها من موازنة الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة ورفع تقرير بذلك للمجلس خلال شهرين من إقرار المجلس لهذا التقرير وفي ضوء النتائج التي يتوصل إليها الجهاز يتم إبلاغ المعنيين بضرورة توريد كل ما تم صرفه بالمخالفة للقوانين النافذة إلى حساب الوحدات والصناديق التي تم الصرف منها. وشدد المجلس على أنه في حالة عدم التزامهم بذلك يتم إحالتهم إلى نيابة الأموال العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في الدستور والقوانين النافذة ذات العلاقة. وشدد المجلس على أنه في حالة عدم التزامهم بذلك يتم إحالتهم إلى نيابة الأموال العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في الدستور والقوانين النافذة ذات العلاقة. وأزمت التوصيات وزارة المالية القيام بإعداد أسس ومعايير علمية تلي متطلبات ونشاط الوحدات الاقتصادية عند إعداد موازنتها التقديرية بما يحقق الموازنة بين الموارد والاستخدامات. وطالب بضرورة تفعيل دور مجالس إدارة الوحدات الاقتصادية بما يعزز من دورها في تقييم أداء هذه الوحدات وإقرار موازنتها وحساباتها الختامية والموافقة أمام التجاوزات والمخالفات أولا بأول. كما أزم توصيات المجلس شركة مصافي عدن بإلزام المؤسسة العامة للنفط والغاز ومصافي عدن بعدم التصرف بالكميات المخصصة من النفط الخام للاستهلاك المحلي في غير الأغراض المخصصة لها وتكليف كل من وزارة المالية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وشركة مصافي عدن بتشكيل فريق عمل فني ومختص لدراسة النظم والمعايير المحاسبية المتبعة في الشركة مصافي عدن بهدف مواءمتها بأحكام النظام المحاسبي الموحد. إلى جانب إلزام شركة مصافي عدن بضرورة ترشيد الإنفاق غير المبرر وخاصة ما يتم صرفه كدعم لبعض الجهات الحكومية بما فيها الدعم لمكبث محافظ محافظة عدن وإلزام الشركة بضرورة تسوية جميع الفروقات الناشئة عند الانتقال من النظام اليدوي إلى النظام الآلي (فروقات مخزون الجرد، والديون المتكوبة في تحصيلها، وموافقة الجهاز بتقرير حول ذلك. وبخصوص الشركة اليمنية للغاز فقد أزمها توصيات المجلس بعدم تكوين أي مخصصات غير قانونية تتعكس سلبا على فائض النشاط المخصص وذلك من خلال العمل على ترشيد النفقات الجارية وتقييم جميع الموارد ضمن حساب إيرادات الحساب الجاري وبند العناية اللازمة لتنشغيل الشركة معبئة الغاز التابعة للشركة وزيادة كميات الغاز المنموحة لها حتى تتمكن من تغطية احتياجات السوق. وفيما يتعلق بالمؤسسة العامة للكهرباء فقد خصتها التوصيات بإعادة النظر في الآلية والأساليب المتبعة من قبل المؤسسة بشأن تحصيل مديونيتها بما يضمن تحسين مستوى التصيل والحد من تراكم رصيد تلك المديونيات من سنة إلى أخرى واتخاذ الإجراءات القانونية حيال ذلك وتقليص الفاقد من الطاقة الكهربائية (الشبكة والتشغيل) وإعادة النظر في طريقة احتساب كلفة الفاقد بما لا يؤدي إلى الزيادة في كلفة الطاقة المباعة، إضافة إلى الالتزام بتنفيذ المشاريع الاستثمارية بحسب ما هو مخطط لها في الاعتمادات المرصودة، مع ضرورة معالجة الاختلالات المتمثلة في عدم القدرة على الاستفادة من تلك القروض والتباطؤ في إجراءات المناقصات، الأمر الذي يترتب عليه تحميل المؤسسة أعباء مالية نتيجة التأخر في التنفيذ. وإلزامها بضرورة التقيد بتوصيات المجلس السابقة وخاصة المتعلقة منها بترشيد الإنفاق الترفي والمظهري والحد من ظاهرة شراء السيارات والأثاث وما شابه ذلك. وبشأن المؤسسة العامة لصناعة الأسمنت أزمها توصيات المجلس بسرعة تنفيذ كافة المشاريع الاستثمارية للمؤسسة وبما يؤدي إلى رفع الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنتاجية للمصانع التابعة للمؤسسة والعمل على توحيد أنماط التقارير الإنتاجية وتقارير ضبط الجودة وتقارير المبيعات والتكاليف الصادرة عن المصانع وكذا التنسيق بين المصانع في مجال تبادل الخبرات والاستفادة اليمينية من الإمكانيات المتاحة وبما يمكن من الوقوف على اتجاهات ومؤشرات الأداء لكل مصنع أولا بأول، وتقييم الإجراءات المتعلقة بالبيع والتسويق وإعادة النظر في توزيع الحصص المبنية من الأسمنت وقوانين ربط الحسابات الختامية للموازنات العامة للدولة. وفي هذا السياق أشار الصهبي إلى الأزمة المالية العالمية والارتفاع في أسعار المواد الغذائية الأساسية والظروف والمستجدات المحلية والعالمية والقيضانات والسيول التي تعرضت لها محافظتا حضرموت والمهرة ومشكلة القرصنة في خليج عدن وانعكاساتها على هذا الخط الملاحي والفنية وعسوية موضوع الإجراءات والمعالجات التي قامت بها الحكومة ودعم وتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أجل التعامل مع تلك الظروف والمستجدات المحلية والخارجية.

وقد أقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة يوم أمس السبت برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي توجيه عدد من التوصيات إلى الحكومة في ضوء مناقشته للحسابات الختامية للموازنات العامة للدولة وموازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة وموازنات الوحدات الاقتصادية للعام المالي 2005م، وبعد مناقشته لتقرير اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة هذا الموضوع، وعلى إثر التزام الجانب الحكومي ممثلًا بوزير المالية نعمان طاهر الصهبي بتوصيات المجلس في هذا الإطار. وقد أوضح مجلس النواب في توصياته في مجال السلطة المحلية أن نظام السلطة المحلية الذي نعزز بتطبيقه في بلادنا منذ سبع سنوات مضت يحتاج إلى رعاية واهتمام ودعم وتصويب ومعالجة لأي اختلالات يعاني منها أو معوقات يواجهها، بحيث تتمكن بهذا النظام الحديث في الحكم من ترسيخ قيم الممارسة الديمقراطية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار وإدارة عجلة التنمية الشاملة في بلادنا. واستوضح مجلس النواب عن عدم تنفيذ التوصيات التي وردت في تقارير الموازنة العامة للسنة المالية 2005م والتي أقرها المجلس والتزم بها الفعلية للموازنة أي أعكاس أو تنفيذ جدي لتلك التوصيات. وأكد المجلس على كافة الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة حول الحساب الختامي للسنة المالية 2005م واعتبراها ملاحظات وتوصيات جوهرية هامة يجب على الحكومة الالتزام بها والعمل على تنفيذها من دون تهاون أو إبطاء... مشيرا إلى ضرورة تجاوز النفقات المرصودة في إطار الموازنة سواء فيما يتعلق بالنفقات الجارية أو الرأسمالية والاستثمارية، وضروة اتخاذ الإجراءات القانونية إزاء مسوولي وموظفي السلطة المحلية الذين قصروا في أداء واجباتهم أو خلفوا نصوص وأحكام القوانين النافذة وأحالة كافة القضايا والتجاوزات التي أشار إليها تقرير للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إلى النيابة العامة للتحقيق فيها ومحاسبة كل من ترتب إصابته في أي من تلك المخالفات والتجاوزات وفقا للقانون. وبشأن حسابات موازنات الوحدات المستقلة والملحقة أكد المجلس في توصياته على إلزام الوحدات المستقلة والملحقة الصناديق الخاصة بضرورة وضع التقديرات الواقعية لأرقام موازنتها السنوية وفق أسس علمية وبيانات دقيقة مفصلة على دراسات مسبقة وبحث يتم فيها مراعاة الاحتياجات الفعلية اللازمة لتسيير أعمال تلك الوحدات والصناديق وتقليص مخصصات الإنفاق الجاري إلى الحدود الممكنة وتوجيه الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق التي مازالت تستثمر مواردها المالية في أدون الخزائن والودائع البنكية بأهمية توجيه تلك الأموال نحو الاستثمارات الحقيقية الأخرى ذات الصلة بأشطلتها وأهدافها المحددة في قوانين إنشائها والتي من شأنها الإسهام في عملية التنمية الاقتصادية وإيجاد فرص عمل جديدة تساعد في القضاء على ظاهرة البطالة المتزايدة وتفعيل البيات المتابعة والتحصي للموارد والمستحققات المالية للوحدات المستقلة والملحقة والصناديق لدى الجهات الأخرى، المحددة في قوانين إنشائها ورفع وتحسين مستوى أدائها من خلال الرقابة والإشراف المستمر على سير أداؤها وإلزامها بتوريد المبالغ التي يتم تحصيلها أولا بأول وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب. ودعت توصيات المجلس إلى ضرورة استخدام الاعتمادات المرصودة سنويا في موازنات الوحدات والصناديق الخاصة لاستخدامات الرأسمالية والاستثمارية الاستخدام الأمثل، وبحيث يتم إنفاقها في الأغراض والأهداف التي خصصت لها وبالذات اعتمادات الباب الرابع، مخصصات (المشاريع قيد التنفيذ) وعدم ترجيلها من عام إلى آخر لضمان إنجاز واستكمال تلك المشاريع بتكاليفها الحقيقية في الأوقات المحددة لتقوم بتقديم خدماتها للمواطنين وفقا للأهداف والغايات المرجوة منها وأن تعمل الهيئة العامة للتأمينات والمؤسسة العامة للتأمينات بالتعاون مع الأجهزة الإعلامية والتثقيفية المختلفة في رفع الوعي والثقافة التأمينية بين أوساط المجتمع وقطاعات العمل والإنتاج المختلفة والعاملين بالداخل والخارج لتعريفهم بأهمية اشتراكاتهم الشهرية في حصص التأمينات، التي من شأنها تنمية موارد الهيئة والمؤسسة وتعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع والفائدة. والزم توصيات المجلس الحكومة بالإسراع في تقديم تعديل للقانونين رقم (25-26) لسنة 1991م بشأن الهيئة والمؤسسة والنظم التأمينية الأخرى، بما يتواءم والظروف والمقتررات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت منذ عام

## عدد من محافظات الجمهورية تشهد احتفالات بأعياد الثورة اليمنية



سالم الجبلي كلمة أشار فيها إلى أهمية الثورة وما أحدثته من تغييرات في حياة الشعب وتطورات رافقت كافة المجالات، موضعا أن انتصار الثورة اليمنية شكل علامة بارزة في حياة كل اليمنيين. وأكد الجبلي ضرورة التوحد والاصطفاف لمواجهة كافة التحديات التي تحاك ضد اليمن وشعبه معتبرا الحفاظ على الوطن وجميئته من أهم الممارات مسؤولية الجميع دون استثناء. مشيدا بالدور البطولي لأبناء القوات المسلحة والأمن في التصدي لدعاة الفتنة والتخريب في صعدة. من جانبه أكد محافظ الجوف حسين علي حارب أهمية الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الغالية وترسيخ قيمها في عقول الشباب خاصة في هذا الوقت الذي تشهد فيه بعض المناطق في الوطن اليمني الغالي محاولات لإعادة سفينة

إلى الخلف من خلال ما يحدث في بعض مديريات محافظة صعدة ومديرية حريف سفيان بمحافظة عمران من أعمال إرهابية وتخريبية تقفها عناصر التخريب والإرهاب الحوثية. وقال إن اليمن قدم تضحيات جساما في سبيل تحقيق الثورة اليمنية ونقل اليمن من عصر الحكم الإمامي الكهنوتي والاستعماري البغيض إلى عصر الحرية والديمقراطية والمشاركة السياسية لكافة المواطنين وقالة قهقم في التعليم والصحة وغيرها من المنجزات التي تحققت لكافة محافظات الوطن منذ بزوغ فجر الثورة اليمنية المباركة وحتى اليوم. وأكد محافظ الجوف وقوف أبناء المحافظة مع إخوانهم رجال القوات المسلحة والأمن المرابطين في صعدة وحرف سفيان حتى اجتاحت الفتنة التي أشعلتها عناصر التخريب والإرهاب.

وفي الحديقة القى محافظ المحافظة أحمد

مدير عام الزراعة في أبين لـ (الأكبر) :

## تنفيذ مشاريع زراعية في أبين العام القادم بقيمة 142 مليون دولار

### كميات السيول التي شهدتها المحافظة مؤخراً فاقت الطاقة الاستيعابية لمنظومة الري وألحقت أضراراً جسيمة بها وبأراضي المزارعين في الدلتا

عبدالله بن كده :

أبين من أهم المحافظات الزراعية على مستوى الوطن، وما يميزها في هذا الجانب خصوبة أراضيها الشاسعة وتنوع المحاصيل الزراعية، ومنظومة الري التقليدي في دلتا أبين لتوزيع مياه السيول على الأراضي الزراعية في مختلف المناطق الواقعة في إطار الدلتا عبر السدود التحويلية والقنوات.

وتحظى أبين باهتمام الحكومة في القطاع الزراعي باعتبارها محافظة زراعية بامتياز، حيث ستشهد المحافظة خلال العام القادم 2010م تنفيذ عدد من المشاريع الهامة ومنها سد وادي حسان، ولمعرفة المزيد عن القطاع الزراعي في أبين تحدث الأخ مدير عام الزراعة والري د. خضر بلم عطروش

تائج إيجابية حققتها زيارة الوزير الأخيرة

وفي بداية حديثه نقل د. عطروش التهاني بمناسبة أعياد الثورة اليمنية إلى كل العاملين في القطاع الزراعي بالمحافظة وكذا إلى قيادتي وزارة الزراعة والمحافظة، وقال: بعد تدفق السيول في المحافظة خلال أغسطس

الميسري وعدد من قيادات المحافظة وقطاع الزراعة بالمحافظة، وقد حققت هذه الزيارة نتائج إيجابية تخدم تطوير العمل الزراعي والنهوض به على مستوى المحافظة لخصوصيتها الزراعية، حيث تم التأكيد على بدء العمل في تنفيذ عدد من المشاريع الهامة مطلع العام القادم 2010م لحل أهمها سد وادي حسان البالغة تكلفته مائة مليون دولار بتمويل من صندوق أبوظبي ومساهمة الدولة، وهذا المشروع الذي طال انتظاره سيعمل على إيجاد نقلة نوعية في الجانب الزراعي في دلتا أبين كما أنه سيسهم في رفع منسوب المياه الجوفية في حوض الدلتا المائي.

وأضاف: كما سيبدأ العمل في مشروع وادي احور بقيمة إجمالية ثمانية عشر مليون دولار، وسيفيد منه المزارعون في مديرية أحور، كما سيبدأ تنفيذ مشروع التنمية الريفية بتكلفة تبلغ أربعة عشر مليون دولار، بتمويل من البنك الإسلامي، وسيشمل المشروع العديد من مناطق المحافظة ويسهم في دعم المزارعين وتربية المواشي والنحل.. وإعادة تأهيل منظومة الري في الدلتا فقد تم رصد مبلغ 157 مليون ريال للاستعداد والتهيئة للموسم القادم وللإستفادة القصوى من مياه السيول التي تتدفق عبر وادي بنا وحسان.

وأشار د. عطروش إلى أنه ستحظى المحافظة بنصيبها من الحراثة والحصادات والآليات الزراعية الأخرى، والبذور المحسنة والاهتمام بزراعة الحبوب.



خضر بلم عطروش

معالجات وإصلاح أضرار السيول

استعرض مدير عام الزراعة في أبين الأضرار التي لحقت بالمنشآت الخاصة والأراضي الزراعية في الدلتا جراء تدفق السيول التي شهدتها المحافظة في أغسطس الماضي قائلاً: بلغت السيول ذروتها في يوم 21 أغسطس حيث وصل ارتفاع المياه في سد باتيس إلى 5 أمتار بالإضافة إلى تدفق السيول في وادي هرب أسفل السد ليصل ارتفاع عمود المياه في الوادي إلى 6 أمتار بتصريف يقدر بحوالي 2400 متر مكعب في الثانية وهذا يفوق الطاقة الاستيعابية لمنظومة الري السبيلي في الدلتا والتي تبلغ فقط 530 متراً مكعباً/ ثانية ما أدى إلى أضرار

كبيرة في العقم الترابية والتحويلية والدفاعية ورؤوس الاعبار التقليدية ومنها عقمة السادة التي تعمل على تحويل مياه السيول إلى يمين مجرى الوادي وتروي أراضي الخاملة والقبش وعفني وجعولة وتبلغ مساحة الأراضي التي تروي عبرها حوالي 7800 فدان، وكذا عقمة السمة والتي تروي الأراضي يسار الوادي في لعدون والسمة وجليلة بمساحة تبلغ 1250 فداناً، كما تعرضت السدود التحويلية باتيس، الهيجة، الديو، المخزن والجرايب إلى أضرار في عقمة الترابية الدفاعية والتحويلية ودفاعات الجايون وسواعد القنوات الرئيسية والفرعية، وارتفع منسوب الرواسب في القنوات.

ويضيف د. عطروش: لمعالجة تلك الأضرار سارعنا في العمل وفق الإمكانيات المتاحة والدعم الذي قدمه محافظ

المحافظة المهندس الميسري الذي تفاعل معنا في هذه المحنة وقمنا بإصلاح أجزاء بسيطة في عدد من المواقع المهمة في منظومة الري وفي زيارة الأخوين الوزير والمحافظ إلى مواقع الأضرار لاحتظا الأعمال التي نفذت والاستمرار في العمل للآليات والعمال في تلك المواقع، وهذا جعلهما يتفاعلا أكثر، والتأكيد على ضرورة مواصلة العمل والاستعداد الجيد لاستقبال السيول بعد إصلاح الأضرار وتصفية وتهذيب القنوات والاعبار بشكل دوري.

أما الأضرار التي تعرضت لها أراضي المزارعين وممتلكاتهم يقول د. عطروش: لقد تعرضت أراضي عدد من المزارعين في الدلتا إلى الجرف للتربة والمزروعات كالموز والمانجو والأعلاف والسهم وغيرها من المحاصيل الزراعية إلى جانب الأضرار في شبكات الري والمضخات ودفن عدد من الآبار المفتوحة والأسطوانية.. ويجدر بنا الإشارة إلى أن هناك أضراراً حدثت في وادي أحور.

وفي هذه الفرصة نجد الدعوة للاهتمام بوحدة الري حتى تتمكن من القيام بمهامها المنوطة بها والتعامل السريع مع أي طارئ يحدث والاهتمام المستمر بالقنوات والاعبار والقدرة على التحكم بجريان مياه السيول وتنظيم عملية الري.

وفي الأخير نتوجه بالشكر والتقدير للإخوة في قيادة الوزارة والسلطة المحلية بالمحافظة على الجهود والدعم للقطاع الزراعي في محافظة أبين باعتبارها محافظة زراعية والمتابعة والرعاية الدائمتين للنشاطات والأعمال في هذا المجال، ونحن متفائلون جداً لما ستشهده المحافظة من مشاريع في العام القادم ستعود بالنفع والفائدة على الجميع وستنهض بالعمل الزراعي وتنقله إلى وضع أفضل إن شاء الله.

## اختتام دورة في تحليل الاحتياجات التدريبية في مؤسسة صناع الحياة

تعز/ نعايم خالد :

اختتمت أمس في قاعة مؤسسة التواصل بتعز البرنامج التدريبي في تحليل الاحتياجات التدريبية والتربوية لدي الفتية والشباب والتي ينظمها مؤسسة صناع الحياة وبالتعاون مع مؤسسة تواصل للتنمية الإنسانية. وفي الاختتام أشارت المدير التنفيذي تغريد الدبيعي بان الدورة استمرت ستة أيام بقيادة المدربة عائشة الصلاحي ومشاركة 27مشارك ومشاركة يتراوح أعمارهم بين 17-25 سنة و9 من مختلف المنظمات المجتمعي والمدني والمؤسسات التنموية وهدفت إلى تحليل فهم المعنى النظري والتطبيقي لمصطلح تحديد الاحتياجات التدريبية والتربوية وتحديد الفرق بين تحديد الاحتياجات في مجال الإدارة والمجال التربوي والاجتماعي الخاص بالفتية والشباب وتطبيق هذه التقنية على عمل المؤسسة المتخصصة مع المحافظة على الفروق المجالية بالإضافة إلى وضع تصميم خطة ميدانية للنشاط التربوي والتدريبي. ونوة تغريد بان الدورة تمحورت على تسعة محاور أهمها أهمية دراسة الاحتياجات ومصادرها وطريقة التطبيقية لتحديد الفرق بين التطبيق في المجال الإداري والمجال التربوي والأسري والاجتماعي. حضر الاختتام نائب مدير مكتب الشباب ناجي أحمد حسن الأمين العام للمديرية صالة ومدير أحمد صالح.



# إعلان



## عرب وعالم

### غزة 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إنها سوف تقوم اليوم بتسليم ردها على الورقة المصرية بشأن المصالحة الفلسطينية مع إيداء بعض الملاحقات عليها. وقال القيادي في الحركة إسماعيل رضوان إن وفدا بقيادة موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس سيتوجه اليوم الأحد إلى القاهرة لتسليم رد الحركة على الورقة ومناقشة بعض التفاصيل التي تربط بالاتفاق. وأكد رضوان أن حركته «مع المصالحة وأن المصالحة خيار إستراتيجي لها»، وأعرب عن استنكاره «لتنافس موقف حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مع المصالحة وذلك من خلال مواصلة الاعتقالات السياسية في الضفة، لا سيما بعد تسليم الحركة موافقتها على ورقة حركة المقاومة للصالح». وأضاف أنه من الواضح أن حركة فتح «تريد فقط فرقات إعلامية لقبضية تسليم الرد في الوقت الذي مازالت الاعتقالات والملاحقات في الضفة الغربية مستمرة على أرض الواقع».

## اليوم حماس ترد على الورقة المصرية

العربي، بنص حركة حماس بالتوقيع على اتفاق المصالحة ولكن مع عدم تنفيذ أي شيء مما ورد فيه على أرض الواقع، على حد تعبيره. كما قال إن كلا من أميركا وإسرائيل وحركة حماس وقناة الجزيرة متفقون جميعا على تعطيل الحوار وتأجيل التوقيع على اتفاق المصالحة المؤقتة. وقال عزام الأحد إن البيان الذي صدر عن لجنة المتابعة في دمشق ليس له قيمة، ووصف الفصائل الموقعة عليه بأنها غير موجودة على الأرض في داخل فلسطين أو في مخيمات الشتات بما فيها مخيمات الفلسطينيين في سوريا، وأن غالبية هذه الفصائل أرقام تحرك كأجساد الشترنج. وفي رده على ذلك نفى مسؤول العلاقات الدولية بحركة حماس أسامة جبران أن يكون أي طرف عربي قد نصح الحركة بالتوقيع الشكلي على وثيقة المصالحة، مؤكدا أن جميع الأطراف العربية التي تتواصل معها الحركة تدعم قيام مصالحة حقيقية.

بالإضافة إلى التصعيد الإعلامي واستمرار الاعتقال السياسي في الضفة الغربية». وأضاف رضوان «أن سلوك السلطة الفلسطينية على أرض الواقع يناهض المصالحة، أما حركة حماس فحرصت على إلحاح الجهود المصرية لتحقيق المصالحة وحريصة على الالتزام بالمصالحة جملة وتفصيلا». وكانت الحكومة المصرية وافقت على طلب حماس بتجميد مهلة التوقيع على ورقة المصالحة الفلسطينية، بعد أن طلبت الحركة تمديدًا يومية أو ثلاثة أيام، في حين سلمت حركة فتح الخميس مصر موافقتها على الورقة. في المقابل طلب رئيس كتلة حركة فتح في المجلس التشريعي عزام الأحد حركة حماس بعدم إعاقه جهود المصالحة وبأن تحذو فتح فقط بالتوقيع على الوثيقة وإنهاء حالة الانقسام التي عانى منها الشعب الفلسطيني وقضيته. واتهم الأحد دولا عربية لم يسمها قال إنها في قمة الهرم

## الجيش الباكستاني يبدأ هجوما برياً في وزيرستان الجنوبية



الجيش الباكستاني يبدأ حملة ضد الإرهابيين

### باكستان 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولون إن الجيش الباكستاني بدأ يوم أمس عملية برية ضد متشددي حركة طالبان في إقليم وزيرستان الجنوبية على الحدود الأفغانية حيث تتقدم القوات الباكستانية من ثلاثة اتجاهات. ويأتي الهجوم بعد سلسلة من هجمات المتشددين بدأت في الخامس من أكتوبر بتفجير انتحاري على مكتب للأمم المتحدة في إسلام آباد كما تضمنت هجمات على مقر الجيش والشرطة وفي أماكن عامة مما أسفر عن مقتل أكثر من 150 شخصا. وفي إطار للوحدة قبل الهجوم البري أعطى مسؤولو الحكومة وزعماء الأحزاب السياسية يوم الجمعة دعمهم الكامل للجيش الذي تعهد باستئصال التمرد واستعادة سلطة الدولة.

وقال الميجر جنرال أظهر عباس المتحدث باسم الجيش الباكستاني «العملية البرية بدأت»، ورفض إعطاء مزيد من التفاصيل أو الكشف عن المدة التي ستستغرقها العملية. وذكر مسؤولو مخابرات ومسؤولون حكوميون أن القوات تتحرك من ثلاثة اتجاهات وأن بعض الاشتباكات اندلعت عندما واجهت القوات مقاومة. وأفاد مسؤول بان أربعة جنود أصيبوا. ويقول الجيش إن نحو 28 ألف جندي تاهبوا لمواجهة ما يقدر بعشرة آلاف من مقاتلي حركة طالبان من بينهم حوالي ألف من مقاتلي أوزبكستان الأشداء وبعض العرب الأعضاء في القاعدة.

ولما الجيش منذ شهر للهجمات الجوية والقصف بالمدفعية لإضعاف دفاعات المتشددين في الوقت الذي كان يحرك فيه القوات لإغلاق المنطقة. وعزز الجيش عملياته ببريان المدفعية والهجمات الجوية خلال الأيام الماضية. واطلع قائد الجيش الجنرال أشفق كيانبي مسؤولي الحكومة وقادة الأحزاب السياسية يوم الجمعة على الوضع واتفقا جميعا على أن المتشددين يشكلون تهديدا شديدا لسيادة وسلامة الدولة. وقال مكتب رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني «تأكد التوافق الوطني على فرض سلطة الدولة لاستئصال هذه العناصر». وقال عباس إن ما يصل إلى 100 ألف مدني فروا من وزيرستان الجنوبية تحسبا للهجوم بينما قدرت الأمم المتحدة عدد من يهاجرون المنطقة كل يوم بحوالي 500 شخص. وفر كثير من أعضاء القاعدة وطلبان إلى شمال غرب باكستان بعد أن اطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في كابول في عام 2001 وأصبحت المنطقة محورا للمتشددين لإسلاميين. وقد تكون العملية أصعب اختبار للجيش الباكستاني منذ انقلاب المتشددين على الدولة وبما أن تبقى فصائل طالبان الأفغانية في أماكن أخرى في وزيرستان الجنوبية ووزيرستان الشمالية بعيدة عن القتال وقال سكان فروا من مناطق القتال إن تبادلًا كثيفا للبريان اندلع. وقال أحد سكان القرى لرويترز بعد أن وصل إلى مكان آمن في مدينة ديورا إسماعيل خان شرق وزيرستان «كان هناك إطلاق نيران كثيف من الجانبين والناس يفرّون». وقطعت خدمات الهاتف في المنطقة على ما يبدو. ولم يسمح للبريان الإناث بدخول المنطقة وغادرها كثير من الرجال المسلمين الباكستانيين. وفي وقت سابق قال مسؤول حكومي إن السلطات فرضت حظر تجول على طول الطرق في وزيرستان الجنوبية لحماية القوات التي تتحرك باتجاه معقل المتطرفين.

وذكر مسؤول بالمخابرات إن قتالين زرع على طرق انفجرت قرب قوافل عسكرية في كل من إقليم وزيرستان الجنوبية والشمالية ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وأصابة خمسة. وتقدمت طالبان الباكستانية باتجاه إسلام آباد في وقت سابق من العام الحالي ما زاد المخاوف بشأن استقرار باكستان الغربية. وقال مسؤولي الأمم المتحدة لكن المكاتب الكبيرة التي تقفها الجيش في وادي سوات شمال غربي إسلام آباد طمانت الولايات المتحدة وعلقاء آخرين بشأن التزام باكستان بقتال المتشددين. وفي علامة على استمرار الدعم الأمريكي وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الأربعاء مشروع قانون يمنح باكستان مساعدات غير عسكرية بقيمة 7.5 مليار دولار على مدى خمس سنوات. لكن الجيش الباكستاني شكك من أن مشروع القانون يربط بعض الأموال بقتال المتشددين وينظر إليه منتقدون على أنه ينتهك سيادة باكستان.

وقال مسؤولون أمريكيون في واشنطن يوم الجمعة أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابيون) تعجل بتسليم الجيش الباكستاني عتادا عسكريا يحتلها منذ فترة طويلة لاستخدامه في قتال المتشددين.

## أميركا تلغي إرسال تعزيزات للعراق



جنود امريكيبين في احد احياء العراق

### واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز:

ألغت الولايات المتحدة إرسال كتيبة عسكرية من 3500 عنصر إلى العراق بسبب ما قالت إنه تحسن في الوضع الأمني هناك، في وقت فجر فيه مسلحون جسرا ثانيا في محافظة الأنبار غرب بغداد، وهو الثاني الذي يجر خلال يومين. وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتابون) إنها تخلت عن خطط لنشر هذه الكتيبة في العراق قبل إجراء الانتخابات البرلمانية في 16 يناير/ كانون الثاني القادم بسبب تحسن الأوضاع الأمنية هناك. وأضافت الوزارة في بيان أن القرار اتخذ استنادا إلى تقييم دقيق للوضع في العراق الذي سجل تحسنا متواصلا لقدرات قوات الأمن العراقية على حماية العراقيين ومؤسساتهم. وكان قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ريموند أوبرينو توقع خفض عدد القوات الأميركية في هذا البلد إلى نحو 110 آلاف جندي بحلول نهاية هذا العام من العدد الحالي للقوات الأميركية والبالغ نحو 119 ألف جندي.

## مساع إسرائيلية لإجهاض تقرير «غولدستون»

## واشنطن: اعتماد التقرير لا يعني إحالته إلى مجلس الأمن

### واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز:

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية أن تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تقرير غولدستون بشأن الحرب على غزة لا يعني بالضرورة أنه سيحول إلى مجلس الأمن الدولي، وبينما لم يصدق على التقرير ترحيبا فلسطينيا واسعا، شرعت إسرائيل بحملة دبلوماسية مكثفة لمنع إحالة التقرير إلى مجلس الأمن. وبرر الناطق باسم الخارجية الأميركية إيان كيلي تصويت المندوب الأميركي في المجلس ضد تبني تقرير غولدستون بأن التقرير لم يكن متوازنا وسيبريد من حدة الانقسام، على حد تعبيره.

وفي نيويورك قالت المتحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة ميشيل مونتان إن الأمين العام سيردس قرار التنبئ، ويقرر اثر ذلك التحرك الذي سيقوم به في الأيام القادمة. وكانت 25 دولة من أعضاء المجلس الـ47 صوتت لصالح اعتماد التقرير في مقدمتها الدول العربية والأفريقية، وعارضته ست دول بينها الولايات المتحدة، في حين انقسمت بقية الدول الأعضاء بين متعصب عن التصويت وتعقيب عن الجلسة.

وإلى جانب انتقاده عدم تعاون إسرائيل مع تحقيق القاضي الجنوب أفريقي ريتشارد غولدستون، يدين نص التقرير السياسات والإجراءات التي اتخذتها إسرائيل القوة المحتلة بما في ذلك فرض قيود على وصول الفلسطينيين إلى أملاكهم وأماكنهم المقدسة خاصة في القدس الشرقية المحتلة». وتبع إحدى فقرات قرار المجلس إكثافية إحالة التقرير إلى مجلس الأمن الذي يملك صلاحية إحالة القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية إذا فشل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي في إجراء تحقيقات مستقلة بشأن التجاوزات الواردة



أبو رديئة، يجب ضمان أن يصبح القرار سابقة تكفل حماية الشعب الفلسطيني

المقاومة الإسلامية (حماس) إن القرار انتصار للشعب الفلسطيني وللحق والعدالة. وأضاف خالد مشعل للجزيرة «بهذه المناسبة أدعو كل دول العالم والمجتمع الدولي أن يحاكموا إسرائيل وقياداتها السياسية والأمنية والعسكرية على جرائمهم بحق شعبنا في محاكمهم المحلية وفي المحاكم الدولية».

في المقابل قالت إسرائيل التي ترفض تماما الاتهامات الموجهة إليها في التقرير إن التصويت سيضر بعملية السلام في الشرق الأوسط وسيعطي دفعة لأمسماه الإرهاب في شتى أنحاء العالم. وقالت الحكومة الإسرائيلية في بيان إن القرار «يشجع المنظمات الإرهابية في أنحاء العالم ويقوض السلام العالمي». وقال مسؤول رفيع المستوى إن تل أبيب خسرت معركة ولم تخسر الحرب بعد.

وكشفت مصادر إعلامية إسرائيلية النقيب عن إن الحكومة الإسرائيلية شرعت بحملة دبلوماسية مكثفة لمنع إحالة التقرير إلى مجلس الأمن. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الحكومة شرعت بإجراء اتصالات مع الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة لمنع إحالة التقرير إلى مجلس الأمن، ولا سيما مع الولايات المتحدة التي لها الحق في استخدام حق النقض (الفيتو) ضد التقرير.

من جانب آخر أرسل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني غوردون براون رسالة مشتركة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يطالبانه فيها ببدء تحقيق «مستقل وشفاف» في الصراع. وطالب بوقف أي توسع في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية داعيين إلى تخفيف الحصار على غزة والسماح بمرور قوافل المساعدات الإنسانية، قائلين إن مثل هذه الخطوات ستساعد في إحياء عملية السلام.



خالد مشعل وموسى مرزوق

## عواصم العالم

### الشرطة المصرية تلقي القبض على 18 عضوا في جماعة الإخوان المسلمين

#### المنصورة (مصر) 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت مصادر في مدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية بمصر إن الشرطة في المحافظة التي تقع في دلتا النيل ألقت القبض يوم أمس على 18 عضوا في جماعة الإخوان المسلمين بينهم مرشحان سابقان لمجلسي الشعب والشورى. وقال مصدر إن الشرطة داهمت العديد من المنازل في الفجر وفتشتها قبل أن تلقي القبض على محمد سعده مرشح الجماعة للانتخابات مجلس الشعب السابقة ومحمد عبد الغني عبد الرحيم مرشح الجماعة للانتخابات مجلس الشورى عام 1981 و6 و16 آخرين. وأضاف أن حملة الملاحمة غطت عدة مدن وقرى في المحافظة. وتمتع الجماعة بشعبية كبيرة في محافظات مختلفة في دلتا النيل. وجماعة الإخوان المسلمين محظورة رسميا لكن الحكومة تتسامح معها إلى حد أنها تقدم بمرشحين لعضوية المجالس المنتخبة يخوضون الانتخابات كمتستقلين. لكن منذ فوز الجماعة بنحو خمس مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات التشريعية التي أجريت عام 2005 تعرضت لحملات احتجاز شملت الألوف من أعضائها لفتات وصلت إلى شهر.

ويقول محللون إن الحكومة تحتجز الأعضاء النشطين في الجماعة خشية اتساع قاعدة التأييد لها لدرجة تهدد حكم الرئيس حسني مبارك الذي انتخب لأول مرة عام 1981 بعد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات برصاص متشددين إسلاميين.

### مسلحون مشتبون يقتلون رجلي شرطة عند مجمع للأمم المتحدة بأرفور

#### الغزطوم 14 أكتوبر/ رويترز:

قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة يوم أمس إن مسلحين ملثميين قتلوا رجلي شرطة سودانيين كانا يجرسان مقر إقامة تابع للبرنامج. وقالت الشرطة إن الرجلين قتلوا يوم الخميس بينما قتل ثالث يوم الجمعة عندما لاحقت قوات الأمن المسلحين في جنوب دارفور وقتلت اثنين منهم في تبادل لإطلاق النار. ويلقي الحادث الضوء على استمرار الاضطراب في المنطقة النائية الواقعة غرب السودان حيث انهار حكم القانون والنظام بعد ست سنوات من القتال. وقالت اليسكا لاجروبيج مسؤولة الأمن ببرنامج الأغذية العالمي إن أكثر من أربعة رجال أغاروا على مقر إقامة في بلدة كاس بولاية جنوب دارفور في الساعات الأولى من الصباح وأضاف «عبرت الشرطة على جثة أحد الجنود في الخارج وقد أصيب بطلق ناري في رأسه من الخلف. ونعتقد أن أحدهم على غرة أثناء هجوم». وأضافت أن جثة الشرطي الثاني عثر عليها على بعد أربع بنايات من المقر مصابة بطلق ناري في جانبها. واستطردت «أخبرتنا الشرطة أن مجرمين ينشطون في المنطقة ويستهدفون التجمعات الصغيرة لرجال الشرطة في محاولة للاستيلاء على سلاحهم... نعتقد أن ذلك لم يكن هجوما على الامم المتحدة أو على أي من موظفيها».

ولم يصب اثنان من الموظفين الدوليين واثنان من حرس برنامج الأغذية العالمي كانوا داخل المقر خلال الهجوم. وقالت لاجروبيج إن أحد الحراس نظر بسرعة إلى الخارج بعد سماعه صوت اطلاق النار وشاهد المهاجمين الملمثمين. وقال رئيس الشرطة في جنوب دارفور فتح الرحمن عثمان ان الشرطة لاحقت المهاجمين يوم الجمعة وأضاف لرويترز ان شرطيًا واثنين من المهاجمين قتلوا. وبدأ القتال في دارفور عام 2003 عندما حمل متطرفون معظمهم من غير العرب السلاح ضد الحكومة السودانية متمهين إياها بهامال الأقليم. وحشدت الخرطوم قواتها وميليشيات أغلبها من العرب لسحق التمرد مما أطلق موجة من العنف وحصتها واشنطن وشلطاء بالابادة الجماعية. وتنفي الخرطوم ارتكاب إبادة جماعية وتنهم وسائل الاعلام الغربية بالمبالغة في تصوير الصراع. ووفقا لجون هولمز منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية تقدر أعداد القتلى جراء هذا الصراع بحوالي 300 ألف قتيل بينما تقول الخرطوم ان العدد لا يتجاوز عشرة آلاف.

### باكستان تحتجز 30 ممن يشبه بأهم أعضاء في جماعة محظورة

#### إسلام آباد 14 أكتوبر/ رويترز:

قال ضابط شرطة إن الشرطة الباكستانية اعتقلت 30 من المشتبه بأهم أعضاء في منظمة حزب التحرير الإسلامي المحظورة يوم أمس خلال مدهامة لمزمل في العاصمة إسلام آباد. وقال ضابط الشرطة فضل شاه «كانوا يعقدون اجتماعا سريريا في المنزل. تمولى التحقيق». وتسعى منظمة حزب التحرير التي تتخذ من لندن مقرا لها إلى إعادة توحيد المسلمين في دولة إسلامية لكنها تقول إن وسائلها سلبية. وحظر الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف هذه الجماعة.

أسعار المواد الغذائية وخاصة السكر، فضلا عن تجمد الدول وتنامي البطالة. ويشير التقرير إلى أن نسبة الجياح قد تضمتت بشكل حاد في باكستان وارتفعت معدلات سوء التغذية للأطفال لتصل إلى 31%. وتأتي البرازيل في المرتبة الأولى ضمن قائمة الدول النامية، ثم الصين، تليها غانا فيتنام، أما الكونغو ف جاءت في المرتبة الأخيرة. وحسب قائمة الدول المتقدمة الـ22، تربعت لوكسمبورغ على القمة مقابل نيوزلندا في ذيل القائمة. وجاءت النمرك في المرتبة الخامسة، تليها هولندا (7) ثم المملكة المتحدة (8) وفرتسا (9)، أما الولايات المتحدة فاحتلت المرتبة الـ21.

### بريطانيا تتجسس على المسلمين

كشفت صحيفة غارديان البريطانية أن الحكومة البريطانية بدأت تستخدم برنامجا لتجسس على المسلمين «الأبرياء» وجمع معلومات عنهم. وتقول لوثائق اطلعت عليها الصحيفة، فإن المعلومات التي ترعب السلطات في الحصول عليها تتعلق بالتوجهات السياسية والدينية والصحة العقلية والأنشطة الجنسية ومعلومات حساسة أخرى عن هؤلاء الأبرياء، مشيرة إلى أن هذه المعلومات سيتم الاحتفاظ بها حتى بلوغ أصحابها عمر مائة سنة. ونفت الحكومة والشرطة البريطانيتان مرارا أن البرنامج الذي تبلغ تكاليفه 140 مليون جنيه إسترليني (نحو 222 مليون دولار) هو غطاء لتجسس على مسلمي بريطانيا. لكن مصادر على صلة وثيقة بهذا النوع من البرامج يقولون إن البرنامج يتضمن جمع معلومات استخبارية عن أفكار ومعتقدات مسلمين غير متورطين في أنشطة إجرامية.

معسكرات التدريب في وزيرستان الباكستانية وإيجاد مناطق آمنة للمدنيين في أفغانستان. ومضى إلى أن يمكن لأوباما ومستشاريه استخدام اللغة التي تحلو لهم في وصف الحرب على أفغانستان، لكن اختزال الحرب على «الإرهاب والتمرد» وعرضه ليكون مجرد معاقلة وملادات آمنة هو أمر مضلل بشكل كبير وإنه كان الوقت للتخلص من تلك المفردات الرنانة والمطننة.

### باكستان بذل الدول التي تكافح الجوع

جاءت باكستان في ذيل قائمة الدول التي تكافح الجوع حيث كانت ضمن الدول الأربع الأخيرة من أصل 51 دولة، حسب تقرير منظمة أكتشن إيد الذي صدر في اليوم العالمي للعدالة. وذكرت صحيفة ذي نيوز ترانسنيشونال الباكستانية أن التقرير يلاحظ في أعقاب تفشّي المجاعة وحسب، بل السياسة التي تتبعها الحكومات لمكافحةها، وقد سجلت باكستان 24 نقطة لتحتل المرتبة 26 -تتقدم عليها نيبال وبنغلاديش- من قائمة الدول النامية البالغ عددها 29. ويشير التقرير إلى أن الصين التي جاءت في المرتبة الثانية بالنسبة للدول النامية، تمكنت من خفض أعداد الجياح بحوالي 58 مليونا في السنوات العشر الماضية عبر الدعم الحكومي القوي لصغار المزارعين. وحتى ملاوي -إحدى أكثر دول العالم فقرا وتفشيا لفيروس «أتش أي في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) - التي جاءت في المرتبة الخامسة، حققت نتائج جيدة في السنوات الثلاث الماضية. فعبر التقرير الشامل لصغار المزارعين تمكنت من مضاعفة الإنتاج ثلاث مرات لحد من المجاعة التي هددت بزوح ثلث السكان المعدمين. وزعت الصحيفة بلوغ باكستان هذه النتيجة إلى ارتفاع

البلاد وتوفير الحماية للقاعدة، فإن هزيمة طالبان ستسمح للولايات المتحدة باجتثاث عدوها الحقيقي. وأضاف أنه لم يمض وقت طويل قبل أن تصبح معاقلة «الإرهاب» جزءا مهما من إستراتيجية الأمن القومي والقطار السنوية لوزارة الخارجية وإيجازات وزارة الدفاع بالولايات المتحدة.

وتنسب الكاتب إلى مسؤول المخابرات الأميركي السابق بول بيلر قوله «إن الولايات المتحدة أغفلت بشكل كبير سؤالا هاما يتعلق بمدى أهمية الملاذ المحسوس بالنسبة للمجموعات الإرهابية». وأضاف المسؤول أن المجموعات «الإرهابية» ازدهرت وترعرعت خلال العقدين الماضيين بسبب ما سماه استئثارها للعلمية وتقنية المعلومات، ما من عاقل من اعتمادها على الملادات المحسوسة والطبيعية. واستطرد الكاتب بالقول إن المنظمات المسلحة تستخدم الملادات بأساليب شتى وأن يتوجب على الولايات المتحدة أن تعد نفسها لهذا التباين واللاتناس. موضحا أنه بينما تحتاج جيوش حرب العصابات إلى أرض من أجل إقامة معسكرات والتدريب والتغلب على تشكيلات الدولة، فإن المنظمات التي تستخدم شبكة الإنترنت ليست بحاجة إلى ذلك رغم عدم تمكنها من التخلي عن ملادات للعمل فيها داخل أراضي العالم.

وتساءل إينيس عن مدى التنسيق المفترض بين الدول لتباعد سياسات وممارسات لمحاربة الإرهاب عبر الحدود، وعن حجم وكبر الملاذ الذي يستعدى في بعض حملات عسكرية للضوء عليه.

وقال إنه يجب على صناعات السياسة أن يعلموا أن بعض المجموعات «الإرهابية» الموجودة والعنيدة تتغير بمرور الوقت، وأن القاعدة كانت قبل العام 2001 تحتاج إلى أرض من أجل إقامة المعسكرات والتدريب.

وأضاف أنه في حال القضاء على إحدى قواعد التنظيم فما من ضمان بعدم قيام «الإرهابيين» بإيجاد قاعدة



بدلية في مكان آخر، وأن الأسوأ أنهم يعملون في الملاذ. وأنشبه ما تكون بخلايا بدلا من كتلت واضحة على الأرض. ومضى إلى أن النقاش والجدل الحالي بخصوص إستراتيجية الحرب على أفغانستان لا يضع في الحساب مثل هذه الحالات من التغيير والألوان الرمادية، ما من شأنه أن يضع الولايات المتحدة والدول المعنية بالحرب أمام خيارين: أولهما شن حملة واسعة ضد التمرد وإتنام البلاد بالأف آخر من الجنود، وثانيها التحول إلى القيام بعمليات جراحية ضد التمرد وهو ما لا يستدعي ذلك العدد الكبير من القوات، بل التركيز على عدد أقل من الأهداف والأنشطة.

وأوضح الكاتب أن كلتا الإستراتيجيتين تهدفان إلى إيجاد أفغانستان يمكنها العيش والبقاء دون غطاء أمني من القوات الأجنبية مع شيء من الاستقرار الظاهري ومع بعض القدرات على إدارة نفسها وفقا للمعايير المركزية.

وقال إنه في ظل الحقائق على الأرض الضخامية التي تتناقض مع أهداف الحملة الواسعة ضد «التمرد» فإن الخيارات السياسية تقتضي العمل بالإستراتيجيتين معا، موضحا أنه يجب استمرار الحملة العسكرية ضد

# (أَكْبَر) تستطلع أوضاع كلية طب الأسنان بعدن

أول عميدة لكلية طب الأسنان لـ (أَكْبَر):

## الكلية أنشئت في 2009م لتلبي احتياجات المجتمع في مجال طب الأسنان



شكل تخصص طب الأسنان في كلية الطب والصيدلة بجامعة عدن نواة صغيرة للكلية التي أنشئت بقرار مجلس الجامعة في العام 1997م على أن يتم استكمال متطلبات تطوير تخصص طب الأسنان في غضون أربع سنوات من تاريخ التأسيس.. وقد صدر قرار رئيس جامعة عدن رقم "390" لعام 2009م بإنشاء كلية طب الأسنان. وشهدت كلية طب الأسنان بجامعة عدن تطوراً ملموساً منذ إنشائها حيث ارتفع عدد الطلاب الملتحقين بها، وتأسست أهم أربعة أقسام علمية في الكلية.

"14 أكتوبر" زارت كلية طب الأسنان الكائنة بجوار كلية الطب بخورمكسر والتقت أول عميدة في الجمهورية اليمنية!

توجد في الكلية عيادات تطبيقية ومعامل ومختبرات مزودة بأحدث الأجهزة الطبية

هدف الكلية إعداد وتأهيل أطباء أسنان قادرين على حل المشكلات الصحية على المستوى الوطني والدولي



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER

## أول مركز إقليمي لعلاج الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك أنشئ في الكلية

وحدات علمية وهي طب تقويمى والطب الوقائي وأمراض اللثة وطب أسنان أطفال ويعالج فيها الأطفال وتقديم خدمة المجتمع.. وأضافت أن القسم يقوم بالنزول الميداني إلى المدارس لتوعية الأطفال والقيام بالاختبارات الكشفية والدراسة البحثية لأسنان الأطفال وفي ضوء ذلك يتم الإحالة إلى عيادة الكلية.. كما يقوم القسم بالنزول أيضاً إلى مراكز المعوقين الأطفال والأيتام سنوياً ويعالج الأطفال مجاناً. وأشارت إلى أن لدى القسم خطة خلال العام الجاري للنزول إلى رياض الأطفال.. علماً بأن عيادة الكلية تستقبل أسبوعياً مجموعة من الأطفال للكشف عليهم مبكراً وكسر الخوف لديهم من أمراض التسوس والتهاب اللثة وتراكم الأسنان وفقدانها مبكراً.

### العلاج التعويضي

أما الدكتورة/ حنان الاسدي عميدة في قسم العلاج التعويضي فقالت: هذا القسم يقوم بخدمة كبار السن وذلك عن طريق تعويض فقدان الأسنان الكامل أو الجزئي كأن متحركاً أو ثابتاً.. حيث يتم استقبال مختلف الأعمار من عشرين عاماً وما فوق حسب احتياج كل مريض لترتيب السن أو الطقم المتحرك وصغار السن والترتيب الثابت إضافة إلى علاج مفصل الفكين وحماية الأسنان من التآكل عن طريق وضع واقي الأسنان الليلي. الطالب/ حمدي أحمد حسن المستوى الخامس قال: الدراسة مهمة جداً ومفيدة واستفدت خبرات خلال مراحل الدراسة المختلفة.. ونحن نقوم بالمعاينة وعلاج معظم الحالات.

### العلاج التحفظي

أما الدكتور/ مروان عبد الوهاب التميمي قسم العلاج التحفظي فقال: القسم يقوم بتعليم الطلبة أساسيات العلاج التحفظي بحيث يشخص أنواع التسوس وكيفية وضع الخطة المناسبة لكل أنواع التسوس والتعامل مع الحشوات المؤقتة والدائمة وإعادة السن إلى حالته الطبيعية والحفاظ على شكله الطبيعي. أخيراً كلية طب الأسنان بجامعة عدن صرح أكاديمي وعلمي مهم في عدن يسهم في تقديم الخدمات العلاجية والبحثية.. كما قالت الدكتورة/ مهجت عميدة الكلية التي عبرت عن تقديرها للأساتذة الكوبيين والعراقيين لجهودهم المبذولة والمستمرة لتطوير الكلية منذ تأسيسها.

الإنجليزية والمهارات التعليمية من العلوم الأساسية كالفيزياء والكيمياء وعلم التشريح بحسب منهج كلية طب الأسنان للسنة الأولى. وعبرت الدكتورة/ مهجت عن تقديرها للتعاون الكبير الذي تقدمه قيادة جامعة عدن ممثلة بالدكتور/ عبد العزيز بن حبتور شخصياً للكلية وعمادتها ودعمه الدائم والمستمر لها ولنشاطها الذي تكلل بتعيين أول امرأة على مستوى الجامعات اليمنية عميدة لكلية طب الأسنان.

### طب الأسنان الوقائي

الدكتورة/ أمل عبد القادر أخصاصي طب أسنان والدكتورة/ اولجاكر يونيل اختصاصية أطفال قالتا: قسم طب أسنان الأطفال الوقائي والتعليمي بالكلية يضم أربعة

### لقاء/ ذكرى جوهر / تصوير/ علي الدرب:

وحدة التسجيل بعد أن يحدد مجلس الكلية مع بداية كل عام دراسي العدد الإجمالي للطلاب الذين سيتم قبولهم في الكلية من الطلاب اليمنيين وغير اليمنيين.. مضيفة أن الكلية فتحت نظام الدراسة المسائية بعد أن أصدر الدكتور/ عبد العزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن مشكوراً قراراً بذلك.

### شروط القبول بالكلية

وأضافت أن متطلبات الدراسة في كلية طب الأسنان هي اللغة

بعمادة الكلية والطلاب.. حيث قالت أ. مشارك الدكتورة مهجت أحمد علي عبده عميد كلية طب الأسنان بعدن وهي أول عميدة في الجمهورية: "أول دفعة التحقت بتخصص طب الأسنان في نوفمبر 1997م وكان عددهم "41" طالباً وطالبة ومدة الدراسة خمس سنوات يحصل بعدها الطالب على شهادة البكالوريوس في طب الأسنان". وأضافت الدكتور مهجت أن إنشاء كلية طب الأسنان في العام 2009م بقرار من رئيس جامعة عدن الدكتور/ عبد العزيز صالح بن حبتور جاء تلبية لحاجة المجتمع لكون طب الأسنان أصبح له احتياجات أكبر ومهام أضخم في مجال خدمة المجتمع والبحث العلمي، وأشارت إلى أن كلية طب الأسنان أنشئ لها مبنى مستقل ومتكامل بجوار كلية الطب يحتوي على مكاتب وقاعات للمحاضرات وعيادات تطبيقية ومعامل ومختبرات مزودة بأحدث الأجهزة الطبية.

وأوضحت أن الكلية لديها أربعة أقسام أساسية أهمها جراحة الفم والأسنان والعلاج التحفظي والعلاج التعويضي وطب الأطفال الوقائي والتقويمي.. مشيرة إلى أن قد أنشئ أول مركز إقليمي لعلاج الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك في جامعة عدن بجهود من كلية طب الأسنان وبدعم كبير من جامعة "رستوك" ومنظمة التبادل الأكاديمي "DAAD".

وقالت إن كلية طب الأسنان تهدف إلى إعداد وتأهيل أطباء أسنان ذوي معارف علمية وقدرات ومهارات مهنية بحيث يكونون قادرين على حل مشكلات الصحة على المستوى الوطني والدولي في مجال طب الأسنان وتقديم الخدمة الصحية النوعية والتميزة للمجتمع ومواكبة التطورات في العلوم الطبية والصحية وكذلك تنمية مجال اليمن العلمي وتشجيعه ودعم الصلات مع المؤسسات الصناعية والإنتاجية الوطنية باستخدام البحث وتطبيقاتها، إضافة إلى نشر الوعي الصحي في مجال طب الأسنان وتقديم فرص التعليم العالي وفتح مجال التخصص "ماجستير ودكتوراه" وإنشاء مراكز علمية لخدمة المجتمع اليمني وتوطيد العلاقات الأكاديمية بين جامعة عدن والجامعات العربية والأجنبية.. مشيرة إلى أن عدد الخريجين من كلية طب الأسنان في مساق البكالوريوس لعام 2009م بلغ "368" طبيباً وطبيبة.

### (142) طالباً وطالبة تقدموا للدراسة

وحول الطلاب المتقدمين للدراسة خلال العام الدراسي الحالي 2009-2010م قالت الدكتورة/ مهجت: أن المتقدمين بلغ عددهم "142" طالباً وطالبة في الكلية موزعين على فترتين صباحية ومسائية حيث يدرس في الفترة الصباحية "90" طالباً وطالبة والفترة المسائية "52" طالباً وطالبة.. مشيرة إلى أن عملية القبول والتسجيل في الكلية تتم في





مخاوف من تفاقم الأوضاع

# السيناريوهات المحتملة للحرب على طالبان باكستان



© Reuters

إسلام آباد / 14 أكتوبر / رويترز،

يستعد الجيش الباكستاني لشحن هجوم على معقل طالبان في منطقة وزيرستان الجنوبية بعد أسبوع من أعمال العنف التي قتل فيها متشددون أكثر من 100 واقتحموا مقر الجيش.

ويوم الخميس الماضي وحده فجر انتحاري سيارة ملغومة خارج مركز للشرطة ببلدة كوهات بشمال غرب باكستان ما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص وفتح مسلحون النار خارج مكتب إحدى الوكالات التابعة للشرطة ببلدة لاهور في شرق البلاد وأطلقت طائرة من دون طيار يشتبه أنها أمريكية صاروخين على منزل بمنطقة وزيرستان الشمالية.

فيما يلي ملخص للسيناريوهات المرجحة في صراع باكستان ضد المتشددين الإسلاميين:

## جمود مطول وانعدام الأمل

يقول محللون أن الاحتمال الأغلب هو أن تظل باكستان محاصرة في حالة من الجمود لأشهر أو سنوات حيث يستطيع المتشددون شن هجمات متكررة تسبب زعزعة الاستقرار لكن دون مجازفة حقيقية بأن تنهار سيطرة الدولة ويسيطر الإسلاميون على الحكم. ومن المرجح أن يبدأ هجوم وزيرستان المزمع قريباً.

وقالت ماريا كوسيتو المحللة بمجموعة يوراسيا «كان الجيش متردداً في فعل هذا بسبب اعتبارات جيوسياسية معقدة ومناخ العمليات المعقد بالمنطقة الجيش قام بثلاث عمليات غير ناجحة في وزيرستان الجنوبية فيما سبق».

وأضافت «الآن ليس أمام روالبدي من خيار آخر سوى المضي قدماً في العملية». لكن المتشددين الذين يقاتلون الدولة الباكستانية في تحالف فضفاض من عدة جماعات بما في ذلك إسلاميون بإقليم البنجاب يلعبون دوراً يزداد أهمية وحتى إذا حقق الجيش نجاحاً في منطقة وزيرستان الجنوبية فإن هذا لن يسهم بشيء يذكر في إضعاف التهديد الشامل.

غير أنه وبدرجة مساوية ليس أمام المتشددين احتمال بأن ينفذوا هجوماً يسدوا من خلاله الضربة القاضية للدولة الباكستانية. حتى إذا وسعوا نطاق يقاتلون الدولة الباكستانية في تحالف فضفاض من عدة جماعات بما في ذلك إسلاميون بإقليم البنجاب يلعبون دوراً يزداد أهمية وحتى إذا حقق الجيش نجاحاً في منطقة وزيرستان الجنوبية فإن هذا لن يسهم بشيء يذكر في إضعاف التهديد الشامل.

ووعى الجيش الباكستاني مولد حركة طالبان في أفغانستان وأحجم عن بذل جهود حازمة لسحق المتشددين وسعوا إلى استمرار احتوائهم في المناطق القبلية وركز على الأعداء الخارجيين. وربما يؤدي الهجوم الجريء على مقر الجيش في



© Reuters



© Reuters

## الهجوم على المواقع النووية الباكستانية

احد سيناريوهات المخاطر التي تثير قلق صناع السياسة والمحللين هو أن يستطيع المتشددون اختراق أحد مواقع الأسلحة النووية الباكستانية وربما سرقة بعض المواد الانشطارية التي يمكن استخدامها لتصنيع «قنبلة قذرة» وهي قنبلة تقليدية تنشر أيضاً مواد مشعة في منطقة واسعة النطاق.

وسيمثل هذا تصعيداً خطيراً يمكن أن ينشر الذعر بباكستان ويؤدي أيضاً إلى مواجهة مع الولايات المتحدة وحلفائها بشأن كيفية أبعاد المواد النووية عن أيدي تنظيم القاعدة وحلفائه.

ويؤكد محللون أميون أن المنشآت النووية الباكستانية تخضع لحراسة مشددة وأن الخطر الرئيسي لا يكمن في شن المتشددين هجوماً بل في أن يستطيع عمال متعاظمون داخل منشأة نووية تهريب بعض المواد الانشطارية إلى خارجها.

وأثار الهجوم على مقر الجيش مطلع هذا الأسبوع تساؤلات من جديد بشأن قدرة الجيش على منع الهجمات لكن محللين أكدوا أن الجيش تعامل مع الحادث جيداً. وقالت مؤسسة سترافور للتحليل الجيوسياسي والأمني في تعليق على الهجوم «السؤال هو ما إذا كانت الحكومة تطبق ممارسات أمنية كافية».

وأضافت «في هذه الحالة يبدو أنها فعلت ذلك على الرغم من الخسائر امتصت الطبقات الأمنية الهجوم وصمدت وطوق المبنى الذي كان الرهائن محتجزين داخله واستدعت بسرعة قوات رقيقة المستوى مدربة على عمليات إنقاذ الرهائن لتنفيذ عملية إنقاذ فعالة».

ويعتبر العداء تجاه الهند أحد العوامل القليلة التي تساعدهم على الوحدة.

ولم تظهر باكستان حماساً لتحسين العلاقات مع الهند كما أن الائتلاف الحاكم ضعيف والعديد من الجماعات المتشددة متحمسة لنشر هجمات في الهند مجدداً.

وربما تقرر السلطات الباكستانية أن تجد أن المواجهة ثم يستحق أن تدفعه للحفاظ على السيطرة على الاضطرابات.

وإذا عانت الهند من مزيد من الهجمات مثل هجوم المتشددين على ممباي في نوفمبر تشرين وإذا نظر إلى باكستان على أنها فاشلة في منع هذه الهجمات فسيزيد التوترات على جانبي الحدود وستعاني الأسواق في أنحاء المنطقة.



© Reuters

## انعدام الاستقرار يدعم اندلاع مواجهة أخرى مع الهند

وهناك سيناريو آخر للمخاطر حيث تعود الحكومة والجيش الباكستانيان اللذان يواجهان انعدام استقرار مطولاً والخريصان على تحييد التهديد الداخلي من المتشددين إلى الإستراتيجية القديمة وهي محاولة تصدير الاضطراب وفي دولة مقسمة وغير مستقرة يعتبر العداء تجاه الهند أحد العوامل القليلة التي تساعدهم على الوحدة.

ولم تظهر باكستان حماساً لتحسين العلاقات مع الهند كما أن الائتلاف الحاكم ضعيف والعديد من الجماعات المتشددة متحمسة لنشر هجمات في الهند مجدداً.

وربما تقرر السلطات الباكستانية أن تجد أن المواجهة ثم يستحق أن تدفعه للحفاظ على السيطرة على الاضطرابات.

وإذا عانت الهند من مزيد من الهجمات مثل هجوم المتشددين على ممباي في نوفمبر تشرين وإذا نظر إلى باكستان على أنها فاشلة في منع هذه الهجمات فسيزيد التوترات على جانبي الحدود وستعاني الأسواق في أنحاء المنطقة.

ويعتبر العداء تجاه الهند أحد العوامل القليلة التي تساعدهم على الوحدة.

ولم تظهر باكستان حماساً لتحسين العلاقات مع الهند كما أن الائتلاف الحاكم ضعيف والعديد من الجماعات المتشددة متحمسة لنشر هجمات في الهند مجدداً.

وربما تقرر السلطات الباكستانية أن تجد أن المواجهة ثم يستحق أن تدفعه للحفاظ على السيطرة على الاضطرابات.

وإذا عانت الهند من مزيد من الهجمات مثل هجوم المتشددين على ممباي في نوفمبر تشرين وإذا نظر إلى باكستان على أنها فاشلة في منع هذه الهجمات فسيزيد التوترات على جانبي الحدود وستعاني الأسواق في أنحاء المنطقة.

## بكل الاتجاهات

### حركة الشباب الصومالية تجلد نساء لارتدائهن مشدات للصدر



© Reuters

عناصر من حركة الشباب يتجولون في سوق بكارا بالعاصمة الصومالية مقديشو

مقديشو / 14 أكتوبر / رويترز، قال سكان في شمال العاصمة الصومالية مقديشو أمس أن حركة الشباب الإسلامية المتشددة جلدت علانية نساء لارتدائهن مشدات للصدر بحجة أن ذلك يخالف الإسلام لانطوائه على غش وتضليل.

وكانت الحركة المتمردة التي تسعى إلى تطبيق تفسير متشدد للشرعية الإسلامية في أنحاء الصومال قطعت قدم ويد شايبين اتهما بالسرقة هذا الشهر. كما منعت عرض الأفلام والرنات الموسيقية للهاوئاف المحمولة والرقص في الأعراس ولعب أو مشاهدة كرة القدم.

وذكر سكان أن مسلحين كانوا يطوفون أي امرأة يبدو صدرها مشدوداً ثم يقوم بملئها بجلدها عناء. وأمر المسلحون النساء بعد ذلك بخلع المشدات وترك صدورهن بشكلها الطبيعي.

وقالت مواطنة تدعى حليلة لرويتز «أجبرتنا الشباب على التحجب وفق طريقتهم والآن يجبروننا على هز صدورنا». وأضافت أن بناتها تعرضن للجلد يوم الخميس.

وأردفت «في البداية منعوا الشكل السابق من الحجاب وجاءوا بأقمشة خشنة تغطي صدور النساء ويقولون الآن أن الصدور يجب أن تكون مشدودة بشكل طبيعي أو مسجلة».

ورفض المسؤولون في الشباب التي تقول واشطن انها وكيل تنظيم القاعدة في الصومال التعقيب.

والصين تفسر الحركة المتشددة للشرعية الإسلامية الكثير من الصوماليين وهم مسلمون معتدلون في الغالب. ومع ذلك يرجع إليها البعض فضل إعادة النظام إلى المناطق الخاضعة لسيطرةها.

وتسيطر الحركة على أجزاء واسعة من جنوب ووسط الصومال.

وتسيطر الحركة على أجزاء واسعة من جنوب ووسط الصومال.

### زلزال قوي يضرب قبالة ساحل جاوة ولا تحذير من تسونامي



© Reuters

اشخاص خارج مبنى اداري بعد وقوع زلزال في جاكرتا أمس لأول الجمعة

جاكرتا / 14 أكتوبر / رويترز، وقع زلزال قوي قبالة ساحل جزيرة جاوة الاندونيسية في مضيق سوندا بعد ظهر أمس فأدى إلى ترنح مبان في العاصمة جاكرتا وإثارة الفرع في بعض المناطق وقرار الناس من المنازل والمكاتب.

ولم تطلق وكالة الأرصاد الجوية الاندونيسية تحذيراً من زلزال بحري (تسونامي) ولم ترد تقارير فورية عن الأضرار.

وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن الزلزال بلغت قوته 6.5 درجة وكان على عمق 34.5 ميل ومركزه على بعد 187 كيلومتراً غرب جاكرتا.

وتقع اندونيسيا في منطقة نشاط زلزالي قوي تعرف باسم «حزام النار في المحيط الهادي».

وكان زلزال بقوة 7.6 درجة قد ضرب سومطرة الغربية الشهر الماضي وقتل أكثر من ألف شخص ودمر مئات المباني.

### ضغوط غربية على اليابان بشأن قضايا خطف الأطفال



© Reuters

وزيرة العمل اليابانية كيكو تشيبا

جهدت ثماني دول ضغوطها على اليابان أمس بشأن جرائم خطف آباء لأبنائهم وذلك بعد يوم من إطلاق سراح مواطن أمريكي احتجز في اليابان.

وقال دبلوماسيون في وقت سابق من العام انه جرى تسجيل أكثر من مئة حالة أنكر فيها يابانيون على أزواجهم الأجانب السابقين الاتصال بأبنائهم. وتهدف معاهدة لاهاي أن يعود مثل هؤلاء الأطفال إلى البلد المقيمين فيه وان تتخذ في هذا البلد القرارات الخاصة بالوصاية.

وذكرت تقارير أن رئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما قال انه يرغب في الانضمام للثمانين دولة الموقعة على المعاهدة.

لكن القضية معقدة لان المحاكم اليابانية تتجنب على وجه العموم التدخل في القضايا الأسرية ولا تفرض تسويات الوصاية حتى في ترتيبات الطلاق بين المواطنين اليابانيين.

إذ اندثرت الصحافة الورقية فلتندثر. هذا كل ما يمكن قوله عن أنباء نعيها المتواترة منذ ظهور الراديو، ثم التلفزيون، وأخيراً الكمبيوتر، وشبكة الإنترنت. و«الأخبار السيئة تنتقل بسرعة»، حسب المثل الإنجليزي. وقد بلغت سرعة انتقال أخبار نهاية الصحافة الورقية حد أن العالم ما يزال يحاول اللحاق بها منذ مطلع القرن الماضي. هل يعود ذلك إلى أن الناس يعز عليهم التخلي عن عادة قراءة الصحف الورقية، أم أن نهايتها أضغاث أحلام؟

وتوقف الجواب على ما إذا كنا من مالكي إمبراطوريات إعلامية، كالاسترالي «روبرت مردوخ» الذي خسرت شركته العلاقة «نيوز كورب» ثلاثة مليارات و400 مليون دولار في العام الماضي، أو كنا من منظري الإعلام، كالكاتب الأمريكي «كلاي شيركي» الذي يعلن ابتهاجه بالوفرة التي جلبتها شبكة الإنترنت للصحافة. هذا بعض ما يتوقع أن يناقشه مؤتمر الصحافة الورقية بين الواقع والطموع الذي تعده صحيفة «الاتحاد» في أبوظبي الأسبوع المقبل. والمؤتمر الذي سيشترك فيه عدد من أبرز المفكرين العرب، مكان جيد لبحث فشل الصحافة العالمية في بيع طبعاتها على «الإنترنت». هل يعود ذلك إلى توقيت البيع مع الأزمة المالية، أم إلى قراء الإنترنت يريدونها مجانية؟

وروبرت مردوخ، ناشر صحف عالمية عدة، بينها «تايمز» البريطانية الإلكترونية، و«صن» التي تعتبر أكثر الصحف الشعبية رواجاً، أعلن أخيراً عزمه على إنهاء القراءة المجانية لصفحة على الإنترنت في العام المقبل. وسيدعى نهاية الشهر القادم في فرض أجور على قراء الطبعة الإلكترونية لصفحة الأسبوعية «صاندي تايمز». وهذا هروب إلى الأمام. فصحيفة «صاندي تايمز» التي كانت البقرة اللوم، لتغذية خسارة الصحف الأخرى، سجلت في العام الماضي لأول مرة خسارة بلغت نحو 25 مليون دولار. بعد أن كانت قد حققت أرباحاً بلغت نحو 85 مليون دولار عام 2007.

ورغم نجاح مردوخ في إقامة إمبراطورية إعلامية، تشمل فضائية «سكاى»، لا يتوقع المراقبون أن يعيد التاريخ نفسه، وأن ينجح كما في ثمانينيات القرن الماضي في تحدي قواعد السوق الإعلامية العالمية.

ولم تفلح لحد الآن سوى «وول ستريت جورنال» الأمريكية، و«فاينانشيال تايمز» البريطانية في تقاضي أجور من قراء طبعتهما الإلكترونية. يعود ذلك إلى طبيعة مادة الصحفيين اللتين تعتبران أكبر صحف المال والأعمال العالمية، ومعظم قرائهما رجال أعمال لا يدفعون أجور الاشتراك من جيهم الخاص، بل عبر شركاتهم.

وقد فشلت الصحف العامة في ذلك، لأن «جدار الأجر» يقلل عدد قراء الطبعة الإلكترونية وبالتالي إعلاناتها. تذكر ذلك «فيغان شيك»، المديرة العامة السابقة لصحيفة «نيويورك تايمز» التي تعتبر أكثر الصحف الأميركية نفوذاً.



محمد عارف

## هل تندثر الصحافة الورقية؟

إعلان



# انتبهوا.. شخيركم مؤشر على إصابتكم بأمراض خطيرة!!



أشارت دراسة حديثة إلى أن تكرار الشخير يمكن أن يؤدي إلى إصابة الإنسان بالجلطة القلبية وإلى رفع ضغط الدم، ولذلك فإن حدوثه ضمن أعراض حادة، مثل توقف التنفس لبعض الوقت يتطلب مراجعة الطبيب، مشيرة إلى أن 70% من حالات الشخير تتم لدى الرجال الذين يعانون من زيادة في الوزن وإن أكثر حالات الشخير وضجة هي التي تتم بعد تعاطي الكحول ليلاً. وتوصي الدراسة باتخاذ خطوات عملية معينة لتجنب الشخير مثل النوم على الجانبين وليس على الظهر وتخفيف الوزن وتنظيف الأنف بقطرات خاصة والحد من التدخين، إضافة إلى اتباع نظام للنوم كالتوجه إلى السرير في وقت محدد من كل ليلة ووضع مخدة عالية نسبياً تحت الرأس وعدم حني الرأس إلى الأمام.



## الغروب !!

كنا على شفة المحيط سلافة  
ذلم يطير بنا  
ودلم يقعد  
ونسيت ما حولي،  
ولوسرتني  
بالصفر في شفة المحيط سافر د  
\*\*\*  
هذي الهضاب الزرق يزدم بعضها  
بعضاً، على أقدامنا تتبدد  
هذي الهضاب الزرق زخراف متناها  
وشي من الربد الغضوب يعربد  
يفضي الخيال،  
وتنطوي أبادة  
وتظل ذغني ذاتها، وتجدد

سليمان العيسى

## مدائن صالح حضارة نحتت معالمها في الجبال!!

فيها 778 متراً.  
وتضمن التقرير وصفاً لمداين صالح بدءاً من مداخلها والمقابر والمناطق الأثرية فيها ومنها منطقة الخريجات وقصر البنت وقصر الفريد وقصر الصانع والنقوش والكتابات وكهف العجوز والديوان والجبال التي تحيط بها.

## معالم وآثار

تقع الحجر على بعد 22 كم شمال شرق العلا ويطلق الحجر على هذا المكان منذ أقدم العصور. ويستمد شهرته التاريخية من موقعه على طريق التجارة القديم الذي يربط جنوب شبه الجزيرة العربية والشام ومن أصحابه المعروفين بقوم ثمود الذين جاء ذكرهم في القرآن الكريم بأنهم رفضوا دعوة نبي الله صالح وعقرهم للثاقاة التي أرسلها الله لهم آية. ومن آثار هؤلاء القوم المتمثلة في الواجهات الصخرية المنحوتة في الجبال. ولقد سكن الأنباط هذا المكان واتخذوه عاصمة جنوبية لدولتهم دولة الأنباط التي فرضت نفوذها على شمال غرب الجزيرة العربية وكانت البراءة عاصمتهم الشمالية. ومن بعد الأنباط هجرت الحجر لثمود طريق التجارة إلى البحر الأحمر في عهد الرومان، ثم انتعشت الحجر مرة أخرى في العصور الإسلامية لأنه أصبح محطة من محطات طريق الحج الشامي أثناء ذهاب المسلمين إلى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة ذهاباً وعودة لأداء فريضة الحج ولذلك تسمى الآن مداين صالح وهو الاسم الذي أطلقه الرحالة الأندلسي عام 737 هـ - 1336 م. والخريبة هي ضمن مداين صالح التي سكنها التموديين ثم الأنباط وعثر فيها على مجموعة من الجدران المختلفة المتفرقة من الطين أو الحجر وأساساتها جميعاً من الطين إضافة إلى أعداد وفيرة من المعثورات تمثل أواني مختلفة والحزخ والأحواض الحجرية لسقي الأغنام أو الطيور بالماء، والمباخر والمسارح والزجاج والتماثيل الطينية الصغيرة (دمى) الأشكال آدمية وحيوانية وكذلك معثورات من العاج والخشب أو المعادن مثل العملات والفخار بمختلف الأنواع. ورشحت (واس) تقريرها "مدائن صالح الأثرية" لجائزة أحسن

## أقوال مأثورة

"الصبر مر مذاقه لكن ثماره حلوة شهية".  
(جون جاك روسو)

## أحدث مروحة كهربائية بدون ريش!!

واشنطن/14 أكتوبر/منايات، كشف السير جيمس دايسون مخترع المكينة الكهربائية عديمة كيس القمامة، عن أحدث اختراعاته المنزلية وهي المروحة عديمة الريش والتي تبعث هواءً قوياً غير مزعجاً. وأشار دايسون إلى أن المروحة رغم أنها لا تبعث كمية من الهواء أكثر من تلك التي تبعثها المراوح العادية ولكنها أكثر جودة، حيث لا توجد بها ريش المروحة المزعجة التي تقلل انبعاث الهواء بل ينبعث الهواء منها بشكل متساوي وهرج. ومن مميزات هذه المروحة أيضاً عديمة الريش، أنها تبقى نظيفة فلا تمتلئ بالأتربة، كما أنها لا تحمل خطراً على أصابع الأطفال. وأوضح دايسون أنه استقى فكرة هذه المروحة من مخفف الأيدي الذي يندفع منه كمية كبيرة من الهواء الساخن من مكان ضيق جداً، وفكر كيف يمكن الاستفادة من هذه التقنية، وبعد 3 سنوات من العمل عليه وعاماً من تجربتها أمكن التوصل إلى هذا الاختراع. ويتوفر من هذه المروحة حجمين ومجموعة كبيرة من الألوان وسعرها ثابت هو 200 يورو لكافة أنواعها، ومن المتوقع أن تصل أرباح هذه المروحة قرابة 500 مليون يورو، وبهذا يصبح السير جيمس واحداً من أشهر المخترعين في العالم خاصة بعد نجاح "المكينة الكهربائية عديمة كيس القمامة" في التسعينات.

## عجائب وغرائب

### بعد 83 عاماً!!

## أسرة بلجيكية تتسلم رسالة ابنها

استغرقت بطاقة بريدية في بلجيكا نحو 83 عاماً لتصل إلى المرسل إليه، حيث استلمت أسرة بلجيكية رسالة هذا الأسبوع، كان قد أرسلها ابنها المجدد عام 1926، وجاء في البطاقة البريدية: "أرسلوا لي قميصاً سريعاً.. إن لم تكونوا فعلمت بعد"، ولكن هذه الرغبة لم تصل في الوقت المناسب إلى أسرة الجندي فيكتور مور الذي كان يبلغ من العمر آنذاك 20 عاماً، وكانت الرسالة لا تزال في الطريق عندما توفي مور في مايو 2003 عن عمر يناهز 97 عاماً.

## الحب اعمى!!

سأل الولد أباه... هل الحب أعمى؟؟ رد عليه أبوه.. وقال: انظر إلى أمك وأنت تعرف!!

## كلمات متقاطعة

إعداد/ جمال ناصر شراء

أقنيا:

- 1- من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كانت في شعبان من السنة السادسة للهجرة حيث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن ولي على المدينة زيد بن حارثة وخرج معه من نسائه عائشة وأم سلمة وما يقارب سبعمائة من أصحابه.
- 2- اكتنز - أحد أصنام قريش - حرف انجليزي.
- 3- صاناً - قلوبى - عدد انجليزي.
- 4- من أسماء الأسد - حرير.
- 5- للتعريف - مبارك.
- 6- بلد عربي - متشابهان - قائد جيش المسلمين في معركة عين جالوت.
- 7- من مخلوقات الله - للتخيير - من أسماء النار.
- 8- نحصي - مرض صديري - نقيض خير - تنزه وعظم.
- 9- في العروق - دولة إسلامية في شرق آسيا.
- 10- داني - رباط من جلد تحت خنك الدابة.
- 11- أحد أعمام النبي صلى الله عليه وسلم وقع أسير في غزوة بدر - تقال للتويع.
- 12- ثري - متشابهان - اسم تركي معناه قمر الأقمار.

عموديا:

- 1- غزوة كانت في شهر شوال عام خمسة للهجرة وكانت خارج المدينة.

حل العدد الماضي

## أضمن طريقة متوفرة أمامكم للحفاظ على موبيلاتكم من السرقة!!

تفكرت الكاميرون

## حديث الكاميرا

تصوير وتعليق/ علي الدرب:

مع مرور الزمن زاد اندثار حجاز الطريق البحري وزادت مخاطره وتشوّهاته فعلى من تقع مسؤولية صيانته؟ وهل يعلم المسؤولون أهميته في الحفاظ على السلامة المرورية وارواح الناس!!

## شكاوى آراء مقترحات

مسؤول

بدون تعليق

## باختصار

### صنعاء المسعودي

بعض المسؤولين في كثير من مرافق الدولة معجبون جداً بالهجمات الاحتفالية والمقابلات الإعلامية والأضواء - أكثر من نجوم السينما - خصوصاً التي تحمل طابع الفرقة. فتجدد أمام الناس، أو تحت الأضواء الإعلامية يعلن ويعيد ويكرر أن مكتبه وقلبه وصدره وجيبه مفتوح للجميع وأنه مستعد للاستماع إلى شكاوى المواطنين ومقترحاتهم حتى أنه يبلغ في كلامه حد قوله إنه سيشكل لجنة مهمتها استقبال شكاوى المواطنين وحلها. إلى هنا وبإسلام عليك يا مسؤولنا الهام. بعد ذلك ينهب بعض المواطنين البسطاء الذين صدقوا كلام المسؤول إياه إلى مكتبه وإذا كان موجوداً أصلاً. ونزلت ليلة القدر على أحد البسطاء إياهم، وتمكن من مقابلته.. فتراه شخصاً آخر ومسؤولاً آخر، ينظر إلى ذلك البسطاء بقرقز وربما بالشمزاز... والباقي كلكم عارفون به.. ونقي يا مزكيا.

إعلان



## اليوم اختتام تصفيات «المجموعة الثالثة» لناشئي آسيا بصنعاء

## اليوم منتخبنا يواجه سوريا بخيار الفوز.. والعراق يتطلع إلى التأهل عبر فلسطين



المنتخب اليمني



المنتخب العراقي

في وقت إقامة مباراة فلسطين مع العراق فان برنامج لقاءات اليوم سيكون على النحو التالي:

سوريا × اليمن / المريسي / 7.00 مساءً  
بوتان × قطر / المريسي / 3.30 عصراً  
العراق × فلسطين / شعب صنعاء / 3.30 عصراً

احتلاله احد المراكز المؤهلة موضحا ذلك من خلال القول إننا سنكون البلد المستضيف للنهائيات الآسيوية 2010م في حال نجح اتحاد الكرة في الحصول على حق الاستضافة لهذه النهائيات التي يسعى للحصول عليها حتى تكون بروفة لخليجي (20) لكرة القدم. ومع احتمال تغيير مواعيد المباريات وإقامة مباراة اليمن مع سوريا

المنتخب الفلسطيني يحتج رسمياً على منتخب سوريا متهماً إياه بالتزوير في عمر أحد لاعبيه، ليواصل سلسلة من الاتهامات التي طالت المنتخب المشاركة في التصفيات بالتزوير خصوصاً المنتخب السوري والعراقي. إلى ذلك كشف الأمين العام للاتحاد اليمني لكرة القدم عن إمكانية حضور منتخبنا في النهائيات الآسيوية حتى في حال عدم

صنعاء /فرحان التمنصر: تختتم مساء اليوم في العاصمة صنعاء مباريات المجموعة الآسيوية الثالثة المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا لناشئين تحت 16 سنة والمقرر إقامتها في العام المقبل 2010م. ويشهد اليوم الأخير من التصفيات التي أقيمت خلال المدة من 8 إلى 18 أكتوبر بمشاركة منتخبين بوتان وقطر وفلسطين والعراق واليمن وسوريا ثلاث مباريات تجمع الأولى بين قطرو بوتان وهي تحصيل حاصل وخارج حسابات التأهل، أما في الثانية فيتقابل المنتخب الفلسطيني ومنتخب العراق في مباراة حاسمة على البطاقة الثانية في المجموعة وعلى العراقي الذي يقف في المركز الثاني - مؤقتاً - بأفضلية فوزه على منتخبنا الذي يتساوى معه في عدد النقاط والأهداف وفارقها، أن يفوز على فلسطين ويفارق كبير من الأهداف حتى يترك لمباراة اليمن وسوريا تحديد ترتيب المراكز الثلاثة الأولى في المجموعة التي يبدو أن المنتخب السوري برصيده الكامل من النقاط (12) من أربع مباريات وأهدافه الكثيرة هو الأقرب إلى حجز بطاقتها الأولى تاركا البطاقة الثانية حائرة بين اليمن والعراق وسيتم تحديد مصيرها ووجهتها اليوم في مباراتي اليمن وسوريا والعراق وفلسطين اللتين من المتوقع إقامتهما في وقت واحد هو (الثالثة والنصف عصراً) في ظل حسابات لا تترك لمنتخبنا خياراً غير الفوز بفارق قد يصعب تحقيقه على المنتخب السوري القوي والكبير). وكما قال الكابتن عبدالله فضيل بعد فوز منتخبنا على فلسطين: علينا أن نفوز وتأهل بجدارة أو أن «نحفر قبورنا بأيدينا»!!

وكانت المنتخبات المشاركة قد أجرت عصر ومساء أمس حصصها التدريبية الأخيرة قبل الجولة الختامية للتصفيات التي اشتملت على تدريبات خفيفة بعد مباريات الجمعة، وقد أعد كل مدرب منتخبه جولة حاسمة وصعبة سيكون على منتخب اليمن والعراق دخولها بشعار «نكون أو لا نكون» طلباً للفوز وحرصاً على الوصول إلى الرقم (12) من حيث عدد النقاط التي ستسمح أحدهما بطلاقة التأهل. وفيما كان حميد شيباني ينفي تقديم بلاده لأي احتجاج كان

## أستون فيلا يسقط تشلسي.. ومانشستر يقتنص الصدارة

## شالكه يحسم القمة مع شتوتغارت.. وبايرن يتجاوز فرايبورغ

فشل البرازيلي كارلوس إدواردو في ترجمة ركلة جزء حصل عليها مواطنه مايكوزويل في الدقيقة 14 بعد أن تعرض للخسونة من قبل الحارس تيم فايسه، وسجل هدفين متتاليين، الأول في الدقيقة 18 من رأس البيروفي كلاوديو بيتزارو الذي تابع كرة الألمانى التركي الأصل مسعود أوزيل من ركلة ركنية.

وجاء الثاني بعد أربع دقائق فقط من قدم بير مرتيساكو اليمنى من زاوية ضيقة بعد كرة وصلتته من ركلة حرة.

وفي الشوط الثاني، لم يستطع أي من الفريقين تبديل النتيجة رغم الفرص الكثيرة التي سنحت لهما خصوصاً لهوفنهايم الذي حاول التعديل دون أن ينجح.



وأهدى البوسني ميليفوي نوفلاكوفيتش بمساعدة من الفرنسي فابريس إيهرت فريقيه كولين النقاط الثلاث بعدما سجل له الهدف الوحيد في مرمى ضيفه ماينتس بتسديدة يمينية من زاوية ضيقة في الدقيقة 42.

وعقب نورمبرغ العائد إلى الأضواء الأخير ضيف هرتا برلين صاحب المركز الأخير بثلاثية نظيفة بطعم سويسري، استهلتها بهدفين مبكرين لدانيال جيغاس بتسديدة يمينية من داخل المنطقة في الدقيقة 18، ثم مواطنه ألبرت بونياكو بتسديدة مائلة

بعد أن وصلتته الكرة من مايك فرانتس الذي نفذ ركلة حرة في الدقيقة 26.

وفي الشوط الثاني، أضاف بونياكو الهدف الثاني الشخصي والثالث لفريقه بصاروخ من خارج المنطقة في الدقيقة 60، إثر تمريرة من كريستيان إيجلر استقر في أسفل الزاوية اليسرى.

وتختتم المرحلة اليوم فيلتقي فولفسبورغ حامل اللقب مع بوروسيا مونشنغلايداخ، وبوروسيا دورتموند مع بوخوم.

برلين /متابعات: حسم شالكه القمة الأولى في المرحلة التاسعة من الدوري الألماني لكرة القدم مع مضيفه شتوتغارت وفاز عليه (2 - 1) في المباراة الافتتاحية للجولة أمس السبت. ووضع الكرواتي إيفان راكيتيتش فريقه شالكه في المقدمة بعدما افتتح له التسجيل في الدقيقة 24 حين أرسل بيماه كرة من داخل المنطقة إلى أعلى الزاوية اليمنى لمرمى حارس ضيفه شتوتغارت الدولي السابق ينز ليهان.

وفي الشوط الثاني، تمكن البرازيلي كاكوا من تعديل النتيجة وإعادة شتوتغارت إلى أجواء المباراة بعدما تابع كرة من ركلة حرة نفذها بوليان شايبير في الدقيقة 73، لكن الفرحة لم تدم طويلاً، إذ تمكن الدولي السابق كيفن كوراني من إعادة النقاط الثلاث للضيف

بعد ثلاث دقائق فقط مستغلاً تمريرة من البرازيلي رافينيا.

وفي مباراة أخرى، انظر بايرن ميونخ حتى الدقيقة الثانية والأربعين لافتتاح التسجيل في مرمى ضيفه فرايبورغ عبر الدولي الشاب توماس مولر.

وعزز وصيف البطل تقدمه في الشوط الثاني هدية من الكوري الجنوبي تشا دو الذي حاول إبعاد كرة نفذها البلجيكي دانيال فان بويتن من ركلة حرة فوضعهما في مرمى حارسه الفرنسي سيمون بوبلان في الدقيقة 68.

واستطاع فرايبورغ العائد بدوره إلى الدرجة الأولى من تسجيل هدف يتييم في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عن طريق ستيفان رايزنغر دون أن يتمكن من إدراك التعادل وحرمان ضيفه من النقاط الثلاث.

وبالنتيجة ذاتها فاز آينتراخت فرانكفورت على ضيفه هانوفر، حيث سجل اليوناني نيكوس ليبيروبولوس هدف السبق لفرانكفورت في الدقيقة 24 من متابعة رأسية لكرة أرسلها ماركوس شتاينهوفر من ركلة ركنية.

وفي الشوط الثاني، أعاد التشيكي ييري شتاينر الأمور إلى نصابها حين أدرك التعادل للضيف بموازرة من يان روزنتال في الدقيقة 68، لكن الكسندر ماير أعاد التقدم لأصحاب الأرض بعد ذلك بست دقائق.

واستفاد فيردر بريمن من انخفاض الحالة المعنوية لدى لاعبي ضيفه هوفنهايم بعد



توتنهام ينفرد بالمركز الثالث

وأحکم توتنهام قبضته على المركز الثالث وتابع انتصاره بفوزه على مضيفه بورتسموث بهدفين للبرازيلي كينغ (29) وجيرماين ديفو (45) الذي نال البطاقة الحمراء وغادر الملعب (60) بعد دقيقة واحدة من تسجيل بورتسموث هدفه الوحيد عبر الألمانى كيفن برانس بوانغ (59).

ودك أرسنال شبك ضيفه برمنغهام بهدفين مبكرين خلال دقيقتين، الأول عن طريق الهولندي روي فان بيرسي بعد تمريرة بينية في العمق من الكاميروني الكسندر سونغ تابعها يسرها في مرمى جو هارت (16)، وأضاف الفرنسي فازيريكى أبو ديابي الثاني إثر عرضية من التشيكي توماس روزيكي (18).

وقلص لي بوير الفارق بعدما وصلتته الكرة على مقربة من المرمى تابعها بيماه في سقف الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الإيطالي فينو مانوني (38).

وفي الشوط الثاني، أضاف الروسي أندري أرسافين الهدف الثالث لآرسنال بعدما استثمر كرة وصلتته من ركلة حرة نفذها الإسباني فرانسيسكو فابريغاس (84)، فصار فريقه رابعاً مؤقتاً برصيد 18 نقطة.

## سندرلاند يعقد جراح ليفربول

واستمر ليفربول الذي غاب عنه لاعبان مؤثران هما صانع الألعاب ستيفن جيرارد والمهاجم الإسباني فرناندو توريس، في غرقه وسقط على أرض سندرلاند بهدف وحيد سجله دارين بنت في وقت مبكر بعد أن استثمر كرة من ستيد مالبرانك تابعها بيماه في أسفل الزاوية اليمنى لمرمى حارس ليفربول الإسباني خوسيه ريتا (5).

وتقلصت إلى حد كبير أمان ليفربول الثامن (15 نقطة) ومدربه الإسباني رافائيل بينيتز في المنافسة على اللقب بعد أن منيا بالخسارة الأربعة مقابل 5 انتصارات.

وفاز ستوك سيتي على وست هام بهدفين لجيمس بيتي (11) من ركلة جزاء (69) مقابل هدف لماتيو أيسون (34)، وتعادل إيفرتون مع ضيفه وولفرهامبتون بهدف للروسي دينيار بيليايتدينوف (88) مقابل هدف لكيفن دويل (76).

ويلعب اليوم بلاكبيرن مع بيرنلي، وويغان مع مانشستر سيتي، وتختتم المرحلة غداً الاثنين بلقاء فولهام مع حال سيتي.

## لندن /متابعات:

الحق أستون فيلا الهزيمة الثانية هذا الموسم بضيفه تشلسي حين هزمه 2 - 1، وفقز مانشستر يونايتد حامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة إلى الصدارة بفوزه على ضيفه بولتون 2 - 1 أمس السبت في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

في المباراة الأولى على ملعب فيلا بارك، ذاق تشلسي طعم السقوط الثاني بعد الأول في المرحلة السابعة على أرض ويغان 1 - 3 فتوقف رصيده عند 21 نقطة وفقد الصدارة لصالح مانشستر يونايتد الذي يتقدمه بفارق نقطة، فيما رفع أستون فيلا رصيده إلى 16 نقطة وانتقل إلى المركز السادس وهو يملك مباراة مؤجلة.

وتأخر انطلاق المباراة 20 دقيقة بسبب مرض الحكم الرئيسي ستيف بينيت وعدم تمكنه من النزول إلى البساط محل عمله الحكم الرابع كيفن فراند الذي استبدل بدوره بعد العثور على الحكم المحلي بول ريجر وانتظار وصوله إلى الملعب.

وتقدم تشلسي بعد مرور ربع ساعة بعدما وصلت الكرة إلى الإيفواري ديبويه دروغبا أطلقها من مسافة بعيدة فارتطمت بالأرض وخذعت الحارس الأميركي براد فريدل الذي ارتدى عليها واستقرت في شبكته في الدقيقة 16.

وفي الدقيقة 32 حول الغاني ميكال إيسان كرة عرضية خطيرة إلى ركنية نفذت من الجهة اليسرى وتابعها الأيرلندي ريتشارد دان براسه من دون رقابة على يسار حارس تشلسي التشيكي بيتر تشيك مدرك التعادل.

وفي الشوط الثاني، كشف أصحاب الأرض ضعف دفاع الضيوف في الكرات العالية وسجلوا الهدف الثاني بنفس سيناريو الأول من ركلة ركنية من الجهة اليسرى إلى أمام المرمى تابعها البولندي جيمس كولينز بالطريقة ذاتها برأسية محكمة ودون رقابة على يسار تشيك أيضاً في الدقيقة 52.

ولم تنفع التعديلات التي أجراها مدرب تشلسي الإيطالي كارلو انشيلوتي في الدقائق الأخيرة خصوصاً إخراج مالودا وإشراك جو كول العائد بعد غياب طويل.

## مانشستر في الصدارة

وفي المباراة الثانية على ملعب أولد ترافورد وأمام نحو 75 ألف متفرج، بدأ مانشستر يونايتد اللقب الذي غاب عنه المهاجم واين روني، بهجوم ضاغط وكبر في التسجيل بعد كرة رفعها نايث توتول إلى شبك الحارس الفنلندي يوسي ياسكيلاينن (5).

وأهدر البلاغري ديميتار بربانوف فرصة الهدف الثاني بتسديدة قوية بعد عرضية من الجهة اليمنى ذهبت بجانب القائم الأيسر (13)، وقوت ماتيو تابلور فرصة إدراك التعادل وذهبت كرتة بجانب القائم الأيسر لمرمى الهولندي إوبون فان در سار (30).

وعزز أصحاب الأرض تقدمهم بعد لعبة مشتركة بدأها في منتصف الملعب الإكوادوري أنطونيو فالنسيا إلى أوبن ثم إلى القائد غاري نيهيل الذي أعادها إلى فالنسيا سدها الأخير قذيفة لا ترد استقرت في شبك ياسكيلاينن (34).

وتعددت فرص مانشستر يونايتد، لكن بولتون قلص الفارق بعدما رفع كيفن ديفيس الكرة مرتين من الجهة اليسرى أبعدها الدفاع في الأولى وتابعها ماتيو تابلور برأسه في شبك فان دير سار في الثانية (75).

## في الدوري الإسباني

## ديبورتيفو يسقط إشبيلية ويتزعزعه المركز الثالث



## مدريد /متابعات:

فاز ديبورتيفو لا كورونيا على ضيفه إشبيلية 1 - صفر أمس السبت في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وافتتح خوان رودريغيز التسجيل لديبورتيفو بتسديدة بعيدة المدى من خارج المنطقة استقرت في سقف الزاوية اليمنى لمرمى الحارس خافي فاراس (38).

وحاول إشبيلية في الوقت المتبقي من الشوط الأول وكامل الثاني العودة إلى أجواء اللقاء من خلال فرض سيطرته على المجريات، لكن التفوق الميداني النسبي لم يكن كفيلاً بمنحه التعادل والبقاء ثالثاً على

اللاحة الترتيب برصيد 15 نقطة.

وتساوى ديبورتيفو لا كورونيا مع إشبيلية في عدد النقاط لكنه يتخلف عنه بفارق الأهداف، بيد أن قوانين وأنظمة الدوري الإسباني تعتمد على نتائج المواجهات المباشرة، ففراق إشبيلية إلى المركز الرابع.



## الويزي والحوشي يناقشان تطوير البرامج التلفزيونية والإذاعية المكرسة للتنمية الزراعية



منصور الحوشي



حسن اللوزي

□ صنعاء / سبأ :

ناقش وزير الإعلام حسن اللوزي أمس بصنعاء مع وزير الزراعة والري الدكتور منصور الحوشي خطة وزارة الزراعة والري حول الإرشاد الزراعي وتطوير البرامج التلفزيونية والإذاعية المكرسة للتنمية الزراعية. وتركز الخطة ضمن أولوياتها على مكافحة استخدام المبيدات الزراعية السامة، التي تهرب إلى اليمن من الخارج ولا تنطبق عليها المواصفات الصحية وشروط صلاحية الاستخدام. واتفق الجانبان على تنفيذ برنامج شامل لتنفيذ التي تركز على تفعيل دور الإعلام التوعوي والزراعي وأهمية أعداد البرامج والكتابات والأعمال الخاصة بالتوعية الزراعية في كافة الوسائل الإعلامية، وكذا البرامج النوعية المتخصصة التي تطلب المواطنين من مختلف الأعمار حول العادات التي تمثل خطراً على حياتهم وحياة المجتمع. حضر الاجتماع وكيل وزارة الإعلام لشئون الإذاعة والتلفزيون والإعلام الخارجي أحمد الحماطلي، مدير عام الإرشاد والإعلام الزراعي الدكتور منصور العاقل، ومدير إدارة الإعلام بوزارة الزراعة صالح العماد.



## إجراء غير قانوني في الصالح



فيسل الصوي

□ مسلحون يوالون دعاة المناطقية والكرامية أو ما يسمى «الحراك» تحولوا إلى قطاع طرق في بعض مناطق الضالع، خاصة الطريق الرئيسي عدن - الضالع، يقبضون نقاطاً لتوقيف سيارات المواطنين ويأخذون ممتلكاتهم الخاصة تحت تهديد السلاح، والإجراء الذي اتخذته سلطات الأمن هناك هو إقامة نقاط أمنية ترشد المسافرين إلى تحويل خط سيرهم إلى عدن عبر تعز من أجل سلامتهم وحماية ممتلكاتهم.. وهذا إجراء غريب للغاية لأنه يغض الطرف عن قطاع الطرق.

إن الإجراء القانوني الصحيح يجب أن يتوجه نحو الخارجين على القانون.. صحيح أن سلامة المسافرين وحماية ممتلكاتهم تعد من صميم واجبات سلطات الأمن، لكن هذه السلامة يجب فرضها في الطريق العام وفي كل مكان بقوة القانون وليس بتحويل وجهة سيرهم إلى تعز أو غيرها.. فضلاً عن أن السفر عبر طريق الضالع - عدن فيه منافع ومصالح لكثير من المواطنين الذين يعتمدون في مصادر رزقهم على المطاعم والبقالات وغيرها من الخدمات التي تقدم للمسافرين.

□ إن الإجراء الذي اتخذته سلطات الأمن هناك ليس هو الإجراء الصحيح، وإذا كانت قد رأت أن ذلك ضروري فيجب أن يكون إجراء مؤقتاً، أما الإجراء الصحيح والدائم فهو تأمين الطريق العام وفرض القانون وقمع العنفة حتى لو كان الذين يلجؤون إليه أصحاب مطالب مشروعة فما بالك إذا كانوا قطاع طرق.. وأصحاب المطالب المشروعة يجب أن تسمع أصواتهم وتلبى مطالبهم حتى لا يلجؤوا إلى خيارات غير مرغوبة، ومن ثم تواجه السلطات هذه الخيارات بإجراءات غير مرغوب بها أيضاً.. فالتعاظم مع القضايا والمشكلات على ذلك النحو يقود إلى فوضى عامة.

□ نعود إلى التأكيد أن تحويل وجهة المسافرين إلى عدن أو من عدن عبر طريق تعز إجراء غير رشيد، لأنه من ناحية يضيف أعباء على المسافرين وأصحاب السيارات الذين يسلكون طريقاً طويلاً ويخسرون وقتاً، ومن ناحية ثانية يلحق الضرر بالمواطنين الذين يعيشون على حركة السفر، ومن ناحية ثالثة يوجه رسالة للمواطنين مفادها أن سلطات الأمن تضعف أمام قطاع طرق.

□ لقد قرأنا وسمعنا مراراً أصحاب الحراك وهم يتحدثون عن «الحراك السلمي» ويصفون أعمال العنف التي يقوم بها بعض عناصرهم بأنها مسيئة لهم وانها ليست منهم بل من عناصر موالية للدولة يقصد تشويه صورة الحراك.. لكن هذا الذي يقوله عن «السلمي» وعن عملاء الدولة مجرد زيف وهروب من الحقيقة، فالحراك لم يعد سلمياً، وما يقوم به قطاع الطرق وما نراه من مظاهر العنف والتسلح في تجمعاتهم ومهرجاناتهم خير شاهد على أن القوم يميلون يوماً بعد يوم إلى العنف.. وما يحدث اليوم في الطرقات وخاصة بين الضالع والحبيلين بأيدي المسلحين أقوى من الشواهد، والغريب أن سلطات الأمن ترد على ذلك بإجراء أعرج يضر بمصالح آخرين ويشجع قطاع الطرق ويقزم الدولة.

## ندوة عن الثورة اليمنية في جامعة إب

□ إب / سبأ :  
تنظم جامعة إب اليوم الأحد ندوة وطنية بعنوان «الثورة اليمنية: حقائق ومخبرات» وذلك في إطار احتفالاتنا بالأيام الوطنية ستمبر وأكتوبر ونوفمبر لتسمر يومين. وأوضح الدكتور عبد العزيز محمد الشعبي رئيس جامعة إب لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن هذه الندوة تأتي في إطار اهتمام جامعة إب بالتحريز بمخبرات الثورة واستشراف آفاق المستقبل، والتعريف بأوضاع اليمن قبل الثورة وما مثلته الثورة من نقلة تحول تاريخية في حياة الشعب اليمني وفي كل المراحل والمجالات والمنجزات التي تحققت لشعبنا بقيادة فخامة رئيس الجمهورية.

## حنانيك أيتها الأقدار



فضل مبارك

لم يكن رحيله متوقّعاً بمثل هذه المفاجأة.. صحيح أن الأعمار بيد الله، ولا اعتراض على مشيئته عزوجل، وأن الأقدار تأخذ من تشاء، وكيفما تشاء، حيثما تريد وفي أي وقت (ولا تدري نفس ماذا تكسب غداً ولا تدري نفس بأي أرض تموت)، لكن رحيل الصديق العزيز علي محمد فضل الأثين الماضي في أحد مستشفيات الأردن إثر عملية جراحية شكل فاجعة بكل المقاييس.

عصر الأثينين كان جمع من الأصدقاء يتناقشون خبر خضوعه لعملية جراحية، وفيما كانت أنفاسه الأخيرة تحتبس في العاصمة عمان كانت أنفاسنا في أبين وعدن والوضع وغيرها تحتبس.

وأخذت الستتتا عبر الهاتف النقالة تتبادل رقم هاتفه هناك، وكان كل منا يفكر في طريقة السبق للاتصال به والاطمئنان عليه فور خروجه من غرفة العمليات، لكن النبا الأليم مثل النار في الهشيم انتشر من هناك قبل أن تكتمل حلقة تواصلنا في الإيعاز إلى بعضنا بالاتصال به لتشجيعه على الاستقواء على الأمل.. وواشد من وقع الصاعقة حظ خبر ملاقة روحه لباريها على نفوسنا بين مذبذب للخبر وغير مستوعب له.

لقد كان أبو محمد وهو يقود أكبر مرفق حكومي حيوي على مستوى محافظة أبين ( مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ) لماء السمع والبصر، وخلال نحو عقد من الزمان استطاع بتوثب الشباب المتمسك لإحداث التغيير، إن يدير العمل باقتدار وطموح لاحود له.. ومثلما رضي كثيرون وسهرم طريقة عمله وتعامله في أداء مهامه، فقد اختلف معه البعض واعترضه آخرون، وهذه سنة الحياة، لكن أحداً من معارضيه قبل مؤيديه قد يظنونه عليه، فقد كسب حب واحترام الجميع بأسلوبه ودماثة خلقه وطريقة تعامله وعمله، وفيما كان يفصل بين الأمور الشخصية وقضايا العمل، ويؤكد أن علاقات الود والاحترام بين الناس يجب أن لا تغيبها اشكاليات أو اختلافات العمل، فقد كان دوماً على ذلك يصير.

ولم يشهد أحد قط بأن راه متجهما في وجه أحد من مرؤوسيه وقد بلغ تعدادهم نحو ثلاثة آلاف معلم وموظف أو مرتادي مكتبته من الطلاب وأولياء أمورهم ولم يقل أحد قط أنه سمع صوت مدير عام مكتب التربية والتعليم مرتفعاً جاداً تجاه شكوى أو طلب أو تقصير أحدهم مهما كان.. إذ كانت ابتمامته وإشراقه وجهه تسبق لسانه.

اللهم.. ماذا تنتقل اليوم وقد فقدنا عزيزاً غالياً، نحن بأمس الحاجة إليه ليقوم بدوره وواجبه في ضوء ما تعيشه البلاد من ظروف استثنائية غاية في الخطورة وتحديات جمة محددة بنا تتطلب رجالاتاً أوفياء مخلصين.. رحم الله علي.. وصبرنا لنا.. وحنانيك أيتها الأقدار.. إنا لله وأنا إليه راجعون.

## خلفت أضراراً بمنازل المواطنين والطرق

## السيول تروى " 3000 " فدان في مديرية أحرور أبين



وأكياس قمع. على ذات الصعيد خلال زيارة فريق من السلطة المحلية برئاسة الأخ/ أحمد محمد الأمين العام للمجلس المحلي للمديرية شكاً أهالي مدينة أمبسي على الأضرار التي سببتها السيول لمنزلهم ومنها بقاء المياه في المنازل ما يشكل خطراً صحياً على الأهالي جراء المستنقعات الراكدة التي اكتسبت في 14 أكتوبر/ إن إجمالي الأراضي المروية تجاوزت " 3000 " فيما جرفت السيول مساحة قدرها ألف فدان من أراضي المديرية إضافة إلى أدوات بناء وأغنام ومواد غذائية يحدث نتيجة ركود المياه.

## ورشة عمل حول إصلاح قانون الصحافة في اليمن

□ صنعاء / سبأ :  
تنظم نقابة الصحفيين اليمنيين بالتعاون مع منظمة أيركس غداً الاثنين ورشة عمل لمناقشة السبل القانونية لإصلاح قانون الصحافة في اليمن وإعادة منجزته.

وتناقش الورشة على مدى ثلاثة أيام مشروع قانون الصحافة للعام 2009 المقدم من دافيد كوك، المتخصص في قانون الصحافة، والقانون الدولي، والنقاضي التجاري، المعقد، وكذلك قانون الصحافة الحالي المقدم من نقابة الصحفيين اليمنيين. ويحتوي مشروع القانون المقدم من كوك على ستة أبواب شملت 72 مادة، تتحدث في مجملها حول شروط العمل وحقوق واجبات الصحفيين، شروط عمل الصحفيين العرب والأجانب، تنظيم نشاط الصحف والمجلات، محظورات النشر والأحكام الجزائية، وغيرها. ويشترك في الورشة عدد من الإعلاميين والصحفيين وأعضاء مجلس النواب والشورى ومنظمات المجتمع المدني.

## دورة شبابية لمشروع ( نحن الألفية )



□ تعز/ نغانم خالد :  
نظم أمس المركز الوطني الثقافي للشباب في تعز الدورة تدريب على مهارات القيادة وبناء الفريق والانتماء والتواصل والحوار والتفاوض لفريق مشروع ( نحن الألفية ) بدعم من نسج ومبادرات التنمية الشبابية المجتمعية لـ 35 مشاركاً ومشاركة أربع محافظات ( تعز - عدن - الحديدة - إب ) ويهدف المشروع إلى تعريف المشاركين بتقرير اليمن 2003 حول استئصال الفقر وتحسين التعليم للجميع وتحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وخفض وفيات الأطفال وتحسين صحة الأمومة ومكافحة مرض الإيدز والملاريا وبعض الأمراض الأخرى وتأكيد ضمان والعمل على حلها وإبراز المواهب.

□ عدن / ذكري جوهر :  
تصوير/ علي الدرب :  
يفتح يوم السبت القادم بمستشفى الوحدة التعليمي بعدن مركز الشفة الأرنبية مجهزاً بغرفة العمليات المقدمة هدية من منظمة الأكاديمي DAAD بكلفة قدرها خمسة وأربعون ألف يورو. وأوضحت الدكتورة/ أحلام هبة الله علي مدير مركز الشفة الأرنبية وشفق قبة الحنك بكلية طب الأسنان بعدن لـ " 14 أكتوبر " أن الكمبيوترات والأدوات المكتبية التي تم تجهيز المركز بها مقدمة من جامعة عدن. وأشارت إلى أن فريقاً ألمانياً طبيباً جراحياً وتعليمياً سيصل خلال الأيام القادمة إلى عدن سيقوم بعملية جراحية لمختلف مرضى الشفة الأرنبية بمختلف أعمارهم ومن جميع محافظات الجمهورية.. حيث أجرى الفريق في الأعوام الماضية منذ عام 2004م " 560 " عملية جراحية لمرضى

## السبت القادم افتتاح مركز الشفة الأرنبية بمستشفى الوحدة التعليمي بعدن

□ عدن / ذكري جوهر :  
تصوير/ علي الدرب :  
يفتح يوم السبت القادم بمستشفى الوحدة التعليمي بعدن مركز الشفة الأرنبية مجهزاً بغرفة العمليات المقدمة هدية من منظمة الأكاديمي DAAD بكلفة قدرها خمسة وأربعون ألف يورو. وأوضحت الدكتورة/ أحلام هبة الله علي مدير مركز الشفة الأرنبية وشفق قبة الحنك بكلية طب الأسنان بعدن لـ " 14 أكتوبر " أن الكمبيوترات والأدوات المكتبية التي تم تجهيز المركز بها مقدمة من جامعة عدن. وأشارت إلى أن فريقاً ألمانياً طبيباً جراحياً وتعليمياً سيصل خلال الأيام القادمة إلى عدن سيقوم بعملية جراحية لمختلف مرضى الشفة الأرنبية بمختلف أعمارهم ومن جميع محافظات الجمهورية.. حيث أجرى الفريق في الأعوام الماضية منذ عام 2004م " 560 " عملية جراحية لمرضى



□ عدن / محمد الجراي :  
دشنت صباح أمس أولى أيام العام الدراسي 2009 - 2010م للسنة الأولى من التعليم الأساسي في جميع مدارس الأساس بمديرية العلى. ومنذ الصباح الباكر استقبلت جميع المدارس تلاميذ الصف الأول. بعد أن تم تسجيلهم وترتيبهم أجبدياً وتوزيعهم على فاعات الدراسة، وقد سارت العملية بكل سلاسة وانتظام نتيجة الجهود التنظيمية التي بذلتها الإدارات المدرسية في الأسابيع الماضية.

## تدشين العام الدراسي للصفوف الأولى من التعليم الأساسي في م / المعلى



□ عدن / محمد الجراي :  
دشنت صباح أمس أولى أيام العام الدراسي 2009 - 2010م للسنة الأولى من التعليم الأساسي في جميع مدارس الأساس بمديرية العلى. ومنذ الصباح الباكر استقبلت جميع المدارس تلاميذ الصف الأول. بعد أن تم تسجيلهم وترتيبهم أجبدياً وتوزيعهم على فاعات الدراسة، وقد سارت العملية بكل سلاسة وانتظام نتيجة الجهود التنظيمية التي بذلتها الإدارات المدرسية في الأسابيع الماضية.

□ عدن / محمد الجراي :  
دشنت صباح أمس أولى أيام العام الدراسي 2009 - 2010م للسنة الأولى من التعليم الأساسي في جميع مدارس الأساس بمديرية العلى. ومنذ الصباح الباكر استقبلت جميع المدارس تلاميذ الصف الأول. بعد أن تم تسجيلهم وترتيبهم أجبدياً وتوزيعهم على فاعات الدراسة، وقد سارت العملية بكل سلاسة وانتظام نتيجة الجهود التنظيمية التي بذلتها الإدارات المدرسية في الأسابيع الماضية.

إعلان

إعلان